



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم: التربية البدنية
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة (الماستر أكاديمي)

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية "تلاميذ الطور الثالثة المتوسط"

دراسة ميدانية على مستوى متوسطة وارم عبد القادر بلدية القصور، برج بوعريريج

اشراف الأستاذ:

إعداد الطالب:

أ.د بن ميصرة عبد الرحمان

مسعودان العياشي

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا محمد خاتم
الأنبياء والمرسلين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

{ { **لئن شكرتم لأزيدنكم** } }

(الآية 07 – سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه : **د . بن ميصرة**

الذي سهل لي طريق العمل ، وبين لي الخطأ ووجهني

إلى الصواب فألف شكر وتقدير له على كل شيء قدمه لي من أجل انجاز هذا العمل المتواضع

مسعودان العياشي

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: << **ولئن شكرتم لأزيدنكم** >>

إلى من علمني الصبر و الصمود ، إلى من تحمل معاناة الزمان
و شجعني في رفع شعلة العلم.

أبي العزيز رحمه الله.

إلى الشمعة التي انارت دربي، وسهرت الليالي لأجلي.

أمي الحبيبة.

إلى جدي و جدتي رحمهم الله

إلى إخوتي الذين ساندوني والأحباء

إلى خطيبتي التي كانت سندا لي

إلى كل الأهل والأقارب.

إلى كل الأصدقاء و الأحبة جميعا دون استثناء

إلى من شاركوني بذرة هذا العمل

إلى من مد لي يد العون و التوجيه د. بن ميصرة عبدالرحمان

إلى إداري و إطارات معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إلى خريجي دفعة 2019-2020

أهدي لكم عملي هذا

وآخر قولي الحمد لله و الصلاة على رسول الله

وشكرا

الفهرس المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
ب	مقدمة
الجانب المنهجي	
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
05	1 - 1 - إشكالية الدراسة
05	1 - 2 - فرضيات الدراسة
06	1 - 3 - أهمية الدراسة
07	1 - 4 - أهداف الدراسة
07	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
08	1 - 6 - الدراسات السابقة
12	1 - 7 - مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الصفحة	الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي
15	تمهيد
16	2. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي
16	2-1. تعريف النشاط

16	2-2. تعريف النشاط البدني
17	2-3. تعريف النشاط البدني و الرياضي
17	2-4. أنواع النشاط البدني و الرياضي التربوي
18	2-5. خصائص النشاط البدني و الرياضي
18	2-6. الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي
19	2-7. الأسس العلمية للنشاط البدني و الرياضي
20	2-8. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي
22	2-9. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي
22	2-10. أدوار النشاط البدني الرياضي التربوي لدى المراهق
23	2-11. الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
24	2-12. دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي
25	خلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية
27	تمهيد
28	3. العلاقة الاجتماعية
28	3-1. فالعلاقات الاجتماعية
28	3-2. دوافع العلاقات الاجتماعية
29	3-3. الاهتمامات العامة
29	3-4. أشكال العلاقات الاجتماعية
29	3-5. من أنواع العلاقات الاجتماعية
30	3-6. أقسام العلاقات الاجتماعية
31	3-7. مفهوم الجماعة
32	3-8. خصائص الجماعة
33	3-9. التفاعل الاجتماعي
33	3-10. مراحل التفاعل الاجتماعي
33	3-11. مبادئ التفاعل الاجتماعي
34	3-12. الإدراك الاجتماعي

34	3-13. أهمية التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية
35	3-14. شروط التنمية الاجتماعي
36	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الصفحة	الفصل الرابع: منهجية الدراسة
39	4-1 - الدراسة الاستطلاعية
39	4-2 - منهج الدراسة
39	4-3 - متغيرات الدراسة
40	4-4 - مجتمع وعينة الدراسة
40	4-5 - اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
40	4-6 - الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)
40	4-7 - تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية
40	4-8 - خطوات اجراء الدراسة الميدانية
الصفحة	الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج
.....	5-1 - عرض النتائج
.....	5-2 - تحليل النتئج
.....	5-3 - مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
الصفحة	الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات
43	6-1 - الاستنتاج العام
44	6-2 - الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
.....	- قائمة المصادر والمراجع
	- قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
.....	1	
.....	2	
.....	3	

قائمة الاشكال:

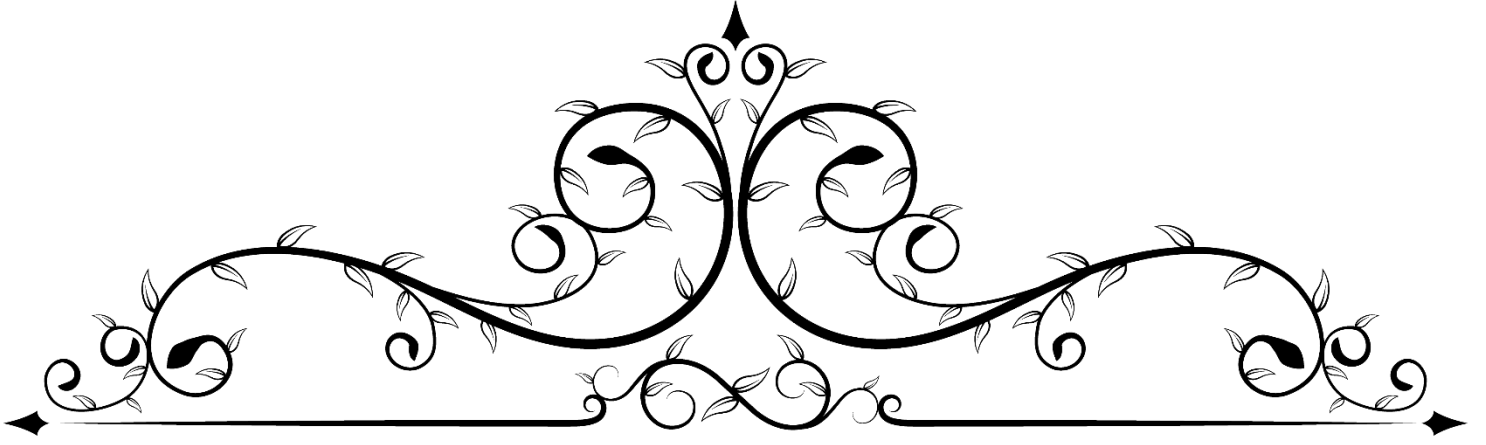
الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
.....	1	
.....	2	
.....	3	
.....	4	

ملخص الدراسة:

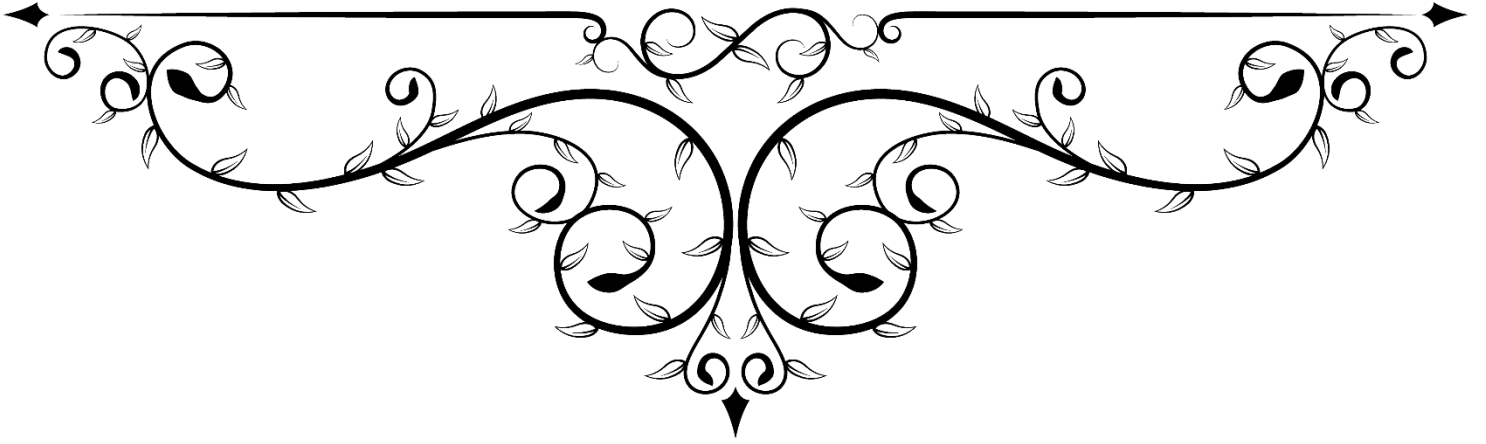
تناولنا في الدراسة الحالية دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط ، بذلك هي تهدف إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الطور المتوسط ، و دور النشاط البدني الرياضي في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، دور النشاط البدني الرياضي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المستوى الثالثة متوسط . بسط طرق اختيار فرص متكافئة لمجتمع البحث كما إنها تعتبر من أبسط طرق اختيار العينة ، و قد قمنا بوضع الفرضيات التالية : النشاط البدني الرياضي التربوي يعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، النشاط البدني الرياضي له دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، النشاط البدني الرياضي له دور كبير في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالثة متوسط ،النشاط البدني الرياضي له دور إيجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الموجه للتلاميذ و هذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن أسئلتنا ، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي حيث يعرف أحد أشكال التحليل و التغيير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة و تصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة .

Study summary :

In the current study we dealt with the role of sports physical activity in developing social relations among third-level intermediate students, thus it aims to know the role of sports physical activity in achieving the principle of social cooperation among intermediate-level students, and the role of sports physical activity in creating social competition among stage pupils The average role of physical activity in the development of group spirit among third-level students, intermediate. Simplify the methods of selecting equal opportunities for the research community, as it is considered one of the simplest methods of selecting the sample, and we have developed the following hypotheses: Physical, sports, educational activity works to develop social interaction among intermediate stage pupils. Physical sport activity has an important role in achieving the principle of social cooperation among pupils The intermediate stage, sports physical activity has a great role in creating social competition among third-level intermediate pupils, the athletic physical activity has a positive role in developing the group spirit among intermediate stage pupils, and we used in our research this questionnaire directed to students and this to collect information that helps us in reaching To the answers to our questions, the study adopted the descriptive approach whereby it defines a form of organized scientific analysis and change to describe a specific phenomenon or problem and portray it quantitatively by collecting data and codified information about the phenomenon or problem.



المقدمة



لعل أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير للرياضة و العمل على تدعيمها و إيجاد السبل من أجل النهوض بها و تطويرها فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية و العقلية و الاجتماعية تقوي النسق الاجتماعي لأي بلد ينمو الفرد في مجتمع سليم و يتفاعل معه تفاعل إيجابي ينشأ فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي العقلي و النفسي و الاجتماعي وذلك من مرحلة إلى أخرى ، ولعل المرحلة التي شغلت بال الباحثين و المربين هي مرحلة المراهقة كونها مرحلة خاصة بحيث يمر فيها المراهق بتغيرات فسيولوجية و نفسية ، وتعرف أيضا بأنها منعطف في حياة الإنسان و هي التي تؤثر على مدار حياته و سلوكه الاجتماعي و الخلقي و النفسي ، بحيث تختلج نفس المراهق ثورات متماز بالعنف و الاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق و التبرم والزهدة.

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة وأسس و نضمه ميدان من ميادين التربية عموما ، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللاتق و الصالح و كذلك إعداده إعدادا متكاملًا بدنيا و اجتماعيا و عقليا و نفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج و التكيف و التعاون مع مجتمعه ، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهاراته التعامل و التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية و التطور الهائل يمر المجتمع العربي بتغيرات اجتماعية و اقتصادية و سياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج ، وتأثيراتها المختلفة على المجتمع. (. الدكتور الزبيد ، 2002 ص 08)

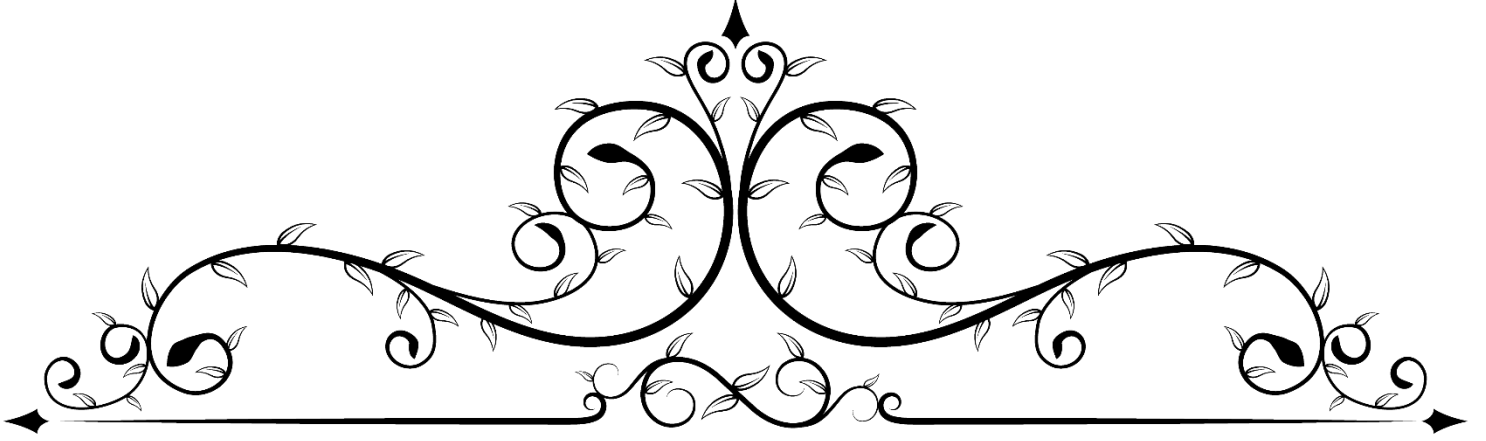
فالتفاعل هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد الفرد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز و تقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع باعتباره إنشاء علاقة جيدة مع الآخرين ، وعامل هام و أساسي في بناء و خلق مجتمع متماسك و متم و متعاون.

و انطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته و مواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل و تغيير سلوكه و تحقيق مبدأ التعاون و التنافس و تنمية روح الجماعة بين أعضاء الجماعة و إدراك مكانته الاجتماعية و ذلك من خلال ما يتناسب باحتياجات المجتمع ، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعي لدى تلاميذ المستوى الثالث ثانوي لكي نتضح هذه العلاقة التي هي محور الأساسي لموضوع هذه الدراسة.

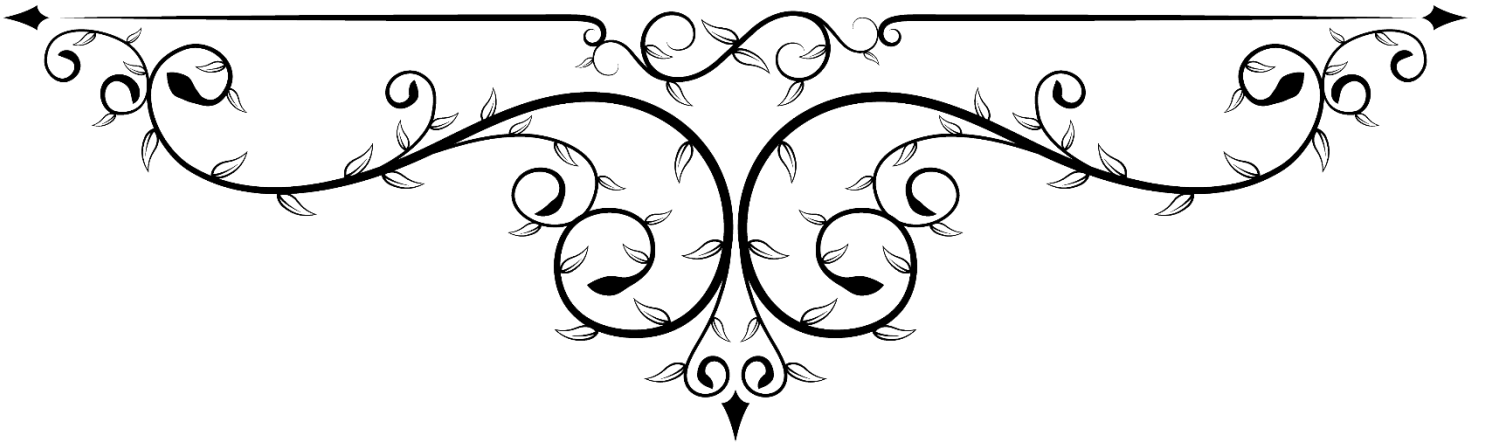
ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى جانبين : جانب نظري و جانب تطبيقي.

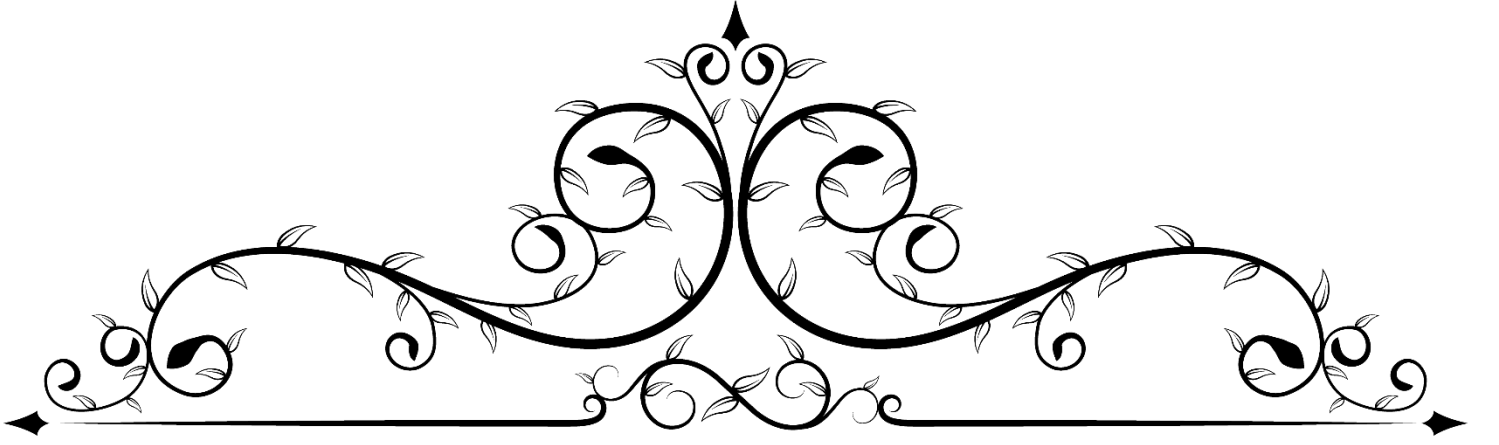
ولقد تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة و مدخلا إلى الدراسة حيث تضمن تحديد إشكالية الدراسة و ضبطها ثم الإجابة عنها بفرضيات بعدها تم عرض أهمية الدراسة ثم ذكرنا أهداف الفرضية و من ثم تعريف و تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة و بعض الدراسات السابقة. اما الفصل الثاني : تم التطرق فيه إلى النشاط البدني الرياضي.

كما اننا تطرقنا الى موضوع العلاقات الاجتماعية في الفصل الثالث بمختلف جوانبها الهامة في بحثنا و في الأخير تم وضع تصور لنتائج الدراسة بناءا علي النتائج الدراسات السابقة .

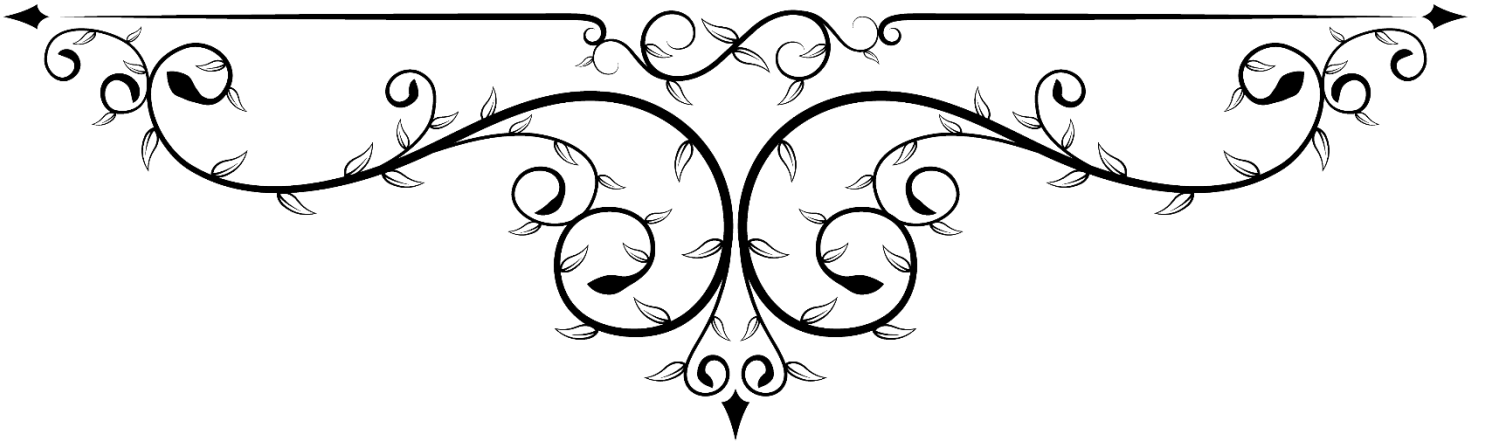


الجانب المنهجي





الفصل الأول: الاطار العام للدراسة



1- الإشكالية:

اهتمت العلوم التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيرا نظرا لما تكتسيه من أهداف بناءة تساعد الفرد في إعداده سليما لجميع جوانب شخصيته سواء كانت عقلية، نفسية أو اجتماعية... وباعتبار التربية البدنية جزء من التربية العامة وجزء لا يتجزأ منها ومادة دراسية تساهم من خلال الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في تنمية مؤهلات المتعلم عن طريق إكسابه مهارات بدنية إضافة إلى المعارف، وتعتبر المنتفس الوحيد بالنسبة للمراهق. والمراقبة هي مختلف التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وذلك لما يتعرض له من سرعات داخلية وخارجية حيث أنها تمضي الاستجابات الاجتماعية عند المراهق في اتجاهين:

أحدهم نحو الفردية والآخر نحو الاجتماعية، فالأول يتجلى في الشعور بالقيمة الاجتماعية للتغيرات الجسمية، ونتيجة ذلك يشعر بعدم الرضا من المعاملة التي من الأسرة والراشدين بوجه عام فهو لم يعد طفلا، ومن ثم يقع الصراع بينه وبينهم. (محمود أحمد سيد، 2002، ص100)

ولمعرفة مدى مساهمة الأنشطة البدنية والرياضية والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية وبحيث لاحظنا من خلال زيارتنا لمتوسطات بلدية القصور أنه أثناء تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، أن من أهم المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، والتي في نفس الوقت تثير المدرسين هو اضطراب العلاقة بين التلميذ والمدرس، وإضافة إلى إثارة الشغب، وعدم الاشتراك الفعلي في الحصص النظرية وظهور الانطواء لدى التلاميذ، ومقاطعتهم بعض الأحيان لبعض الحصص في المواد الأخرى.

و المدرسة باعتبارها جامعة ثانوية وأن العلاقات الاجتماعية تتميز بالدفء و العمق و الاستمرار، وسيادة روح الجماعة، كما تقدر قيمة الأفراد و تدريبهم على السلوك الحسن التي يرتضيها هذا المجتمع في المواقف و المناسبات الاجتماعية المختلفة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و تؤثر هذه الوظيفة الاجتماعية للمدرس في خصائصها من حيث العلاقات الاجتماعية القائمة فيها، وبنيتها الاجتماعية و العلاقات الدائرة فيها، كما تحدد الأساليب و الآليات التي تستعملها في عملية التنشئة الاجتماعية وتعتبر المدرسة هي الجماعة الثانوية الأولى التي يلتقي بها الفرد أثناء تنشئته اجتماعيا (مالك محول، 2002، ص 90)

وعلى ضوء هذا نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط؟
وانطلاقا من هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط؟
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط؟
- هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط؟

1-2. فرضيات الدراسة:

1-2-1. الفرضية العامة :

للمنشط البدني الرياضي دور فعال في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط.

1-2-2. الفرضيات الجزئية :

-للمنشط البدني الرياضي دور هام في تحقيق مبدأ التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط.

-للمنشط البدني الرياضي دور كبير في خلق التنافس الاجتماعي لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط.

-للمنشط البدني الرياضي دور إيجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ مستوى الثالثة متوسط.

1-3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا بأن الطفل في فترة المراهقة يمر بتغيرات جسمانية وعقلانية وجنسية بحيث تؤثر عليه في بيئته الاجتماعية التي تتمثل في تفاعله مع الآخرين، لذا كان لابد من إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية وكذلك:

-إبراز الأهمية الاجتماعية للنشاط البدني و الرياضي.

-إبراز أهمية الأنشطة البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي.

-نقص الاهتمام بهذه المادة من طرف الوزارة المعنية سواء من الإمكانيات أو من حيث المعامل الذي لا يتجاوز واحد.

1-4. أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

-إبراز دور الأنشطة البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية للأفراد.

-ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و تأثيرها على المراهق .

-إبراز دور الأنشطة البدنية و الرياضية في الحياة الاجتماعية و ذلك بتحسين العلاقات مع الآخرين و القضاء على المشاكل الاجتماعية

1-5. المفاهيم والمصطلحات:

1-5-1. الدور:

* هو مفهوم سوسيولوجي يشير إلى نمط من الفعل المتوقع في كل أعضاء الجماعة الذين يشغلون مركزا معيناً، بصرف النظر عن أشخاصهم.

ويعرف الدور كذلك بأنه المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة والمرتبطة بوضع اجتماعي معين (ابراهيم عبد الهادي المليجي، 1997، ص 127).

وبهذا المعنى فهو شيء خارج الفرد المعين لأن الذي يحدد هذه المطالب هو الجماعة وليس الفرد بذاته.

* إجرائياً: وعليه فمفهوم الدور من منطلق دراستنا هو الوظيفة التي يلعبها درس التربية البدنية والرياضية من خلال برامج بهدف تهيأت الفرد أو الأفراد لتغيير عادات وسلوكيات خاطئة وجعلها سلوكيات صحيحة وسليمة.

1-5-2. تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي:

التعريف الإجرائي :

هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

التعريف الاصطلاحي :

هو ميدان من التربية عموماً، والتربية البدنية خصوصاً ويعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقى للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع

1-5-3. التفاعل الاجتماعي :

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يرتبط بها وأعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً و دافعياً في الحاجات و الرغبات و الوسائل و الغايات و المعايير أو ما شابه ذلك

(ابراهيم عبد الهادي المليجي، 1997، ص 127)

التعريف اللغوي:

إن كلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب ، أو الدنو من الحلم ، بذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم ا رهبق بمعنى غشا أو دنا من ، فالمرهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

التعريف الإجرائي:

هي مرحلة حساسة يمر بها كل فرد في الحيات حيث تتميز بالتغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي تنتقل به من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد .

التعريف الاصطلاحي:

هي الفترة العمرية الممتدة بين الثانية عشر والثامنة عشر تقريبا وتتمثل في التغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي تحدث بين الطفولة و سن الرشد و تعتبر هذه المرحلة خطيرة في حياة الفرد لأنها تأخذ أشكالاً عدة.

1-5-4. تلاميذ الطور المتوسط:

هي الفئة التي تتوسط المرحلة الابتدائية والطور الثانوي وتتراوح أعمار هذه الفئة بين 12 إلى 15 سنة.

1-6. الدراسات السابقة والمماثلة:

1-6-1. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة مصدر الهام قوي لكل باحث أو باحثة، مهما كان تخصصه، فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى، وتمهيد لبحوث قائمة، لذلك يجب القيام أو بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف البحوث العلمية أو المجالات ...، حتى يتسنى لصاحب البحث أن يرسم الخطة الموضوعية والمنهجية السليمة التي بإمكانه أن يصل بها إلى تحقيق أغراض بحثه.

يؤكد تركي رابح فيما يتعلق بأهمية الدراسات السابقة فيقول: "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع المراد البحث فيه (تركي رابح، 1984ص123).

انطلاقاً من هذا المبدأ يتضح لنا انه من المنطقي استعراض أهم الدراسات السابقة والمماثلة ذات العلاقة بموضوع بحثنا، وذلك من اجل التحديد السليم للإشكالية وكذا صياغة الفرضيات المناسبة، ومن بين الدراسات السابقة أو المماثلة نذكر مثلاً:

الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر من إعداد الطالب غالمي عمر سنة 2012 من جامعة شلف تحت عنوان

"هل حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق و الانتماء) لدى المراهقين."

1-أهداف الدراسة:

-لفت الانتباه إلى مكانة التربية البدنية بالمدارس.

-معرفة العلاقة بين التربية البدنية بالتوافق و الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على المراهقين بعد نهاية النشاط البدني والرياضي.
- معرفة نوع التغيرات التي تحدث للمراهقين من الجوانب النفسية و الاجتماعية أثناء حصة التربية و الرياضية و بعدها كيفية التعامل.
- معرفة كيفية تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية على التلميذ المراهق حتى يتوافق شخصيا مع أفراد المجموعة الواحدة كالاندماج في المجتمع ككل.
- إبراز قيمة التربية البدنية و الرياضية في خلق حالات الارتياح للمراهقين و معرفة اتجاهاتهم، نحو اللعبة المفضلة و ما تحتويه من أنشطة و فعاليات الرياضية.
- معرفة مدى توفر الجو المناسب من حيث التوافق الدارسي للتلاميذ داخل المدارس الثانوية.

2 - المنهج المتبع:

اعتمد على المنهج الوصفي و ذلك لتلائمه مع طبيعة الموضوع.

3- عينة البحث - :

كانت طريقة اختيار العينة هي الطريقة العشوائية ، و قدر عدد أفراد العينة ب 04 أستاذ و ذلك من مختلف ثانويات عين الدفلى المقدر ب 37 ثانوية.

4-نتائج الدراسة:

-حصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

-حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

الدراسة الثانية:

مذكرة ماجستير من إعداد الطالب رضوان بن جدو بغيط، 2443 بجامعة الجاز بـ حيث تناول في موضوعه: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقاتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة :

- التركيز على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ أسلوب جديد من أساليب التربية الحديثة
- دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الجانب الاجتماعي.
- أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح.
- التعرف على حجم الممارسة في وقت الفراغ و أنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ و التلميذات.

نتائج الدراسة:

- التلاميذ الأكثر ممارسة للرياضة بشتى أنواعها أكثر اندماجاً من التلاميذ أقل ممارسة للرياضة.
- للألعاب الرياضية الجماعية دور في اثراء العلاقات الاجتماعية أكثر من الألعاب الرياضية الفردية.
- يعتبر تأثير أستاذ التربية البدنية و الرياضية و الوالدين من العوامل التي تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ.

الدراسة الثالثة:

مذكرة نيل شهادة ماجستير من إعداد الطالب بن عبد الرحمان سيد علي بعنوان:

"مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية." "

1- أهداف الدراسة :

تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و تحسين المستوى البدني.

- إبراز القيمة العلمية و العملية للألعاب شبه الرياضية

- معرفة مدى تأثير الألعاب شبه الرياضية في رفع معنويات التلاميذ

- إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب

- معرفة واقع ممارسة الألعاب شبه الرياضية داخل مؤسساتنا التربوية.

2 - المنهج المتبع :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة

3- عينة البحث :

العينة فهي عينة تجريبية تتكون من العينة الأولى و تتشكل من 04 تلميذ و تلميذة تم تحديدها بالأف ا رد الممارسين للألعاب الشبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، أما العينة الثانية تتكون من 40 تلميذ و تلميذة تم تحديدهم بالأف ا رد ، الغير الممارسين للألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و قد استعمل الباحث استبيان استمارة البيانات الأولية و مقياس الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية.

4 - النتائج التي توصل إليها - :

-الألعاب الشبه رياضية تساعد التلاميذ على تحقيق التوافق مع نفسه و محيطه أي المجتمع ، وتحسين اللياقة البدنية و الحالة النفسية للتلميذ .

-نرى أن للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي و لها نتيجة على نفسية تلاميذ هذه المرحلة.

-تعمل الألعاب شبه الرياضية أيضا على تكوين شخصية التلميذ واكسابه مختلف الصفات و السمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح.

-تلعب الألعاب شبه الرياضية الهادفة الفعالة دورا و أهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

الدراسة الرابعة:

مذكرة ماستر من إعداد الطالب بعاش أبوبكر ، بجامعة الشلف سنة 2412 بحيث تناولت في موضوعه

" دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللاصفية."

1-أهداف الدراسة :

-تزويد حقل التربية البدنية و الرياضية بمصدر علمي جديد و حديث.

-معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية و الرياضية في تفعيل عمليتي التعاون و التنافس من خلال الأنشطة اللاصفية.

2-المنهج المتبع :

-استخدم المنهج الوصفي و ذلك لتلاؤمه مع طبيعة البحث.

3-عينة البحث :

تم اختبار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 440 تلميذ و 24 أستاذ من بعض ثانويات الشلف.

4-نتائج البحث :

-التلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية أكثر تعاونا عن غيرهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

-التلاميذ الأكثر مشاركة في الأنشطة اللاصفية الأكثر تنافسا من غيرهم في حصة التربية البدنية و الرياضية.

1-7.مميزات الدراسة الحالية:

ان شعورنا بالمشكلة في الوسط التربوي وإضافة إلى ذلك تقاومها في الآونة الأخيرة، يتجلى ذلك

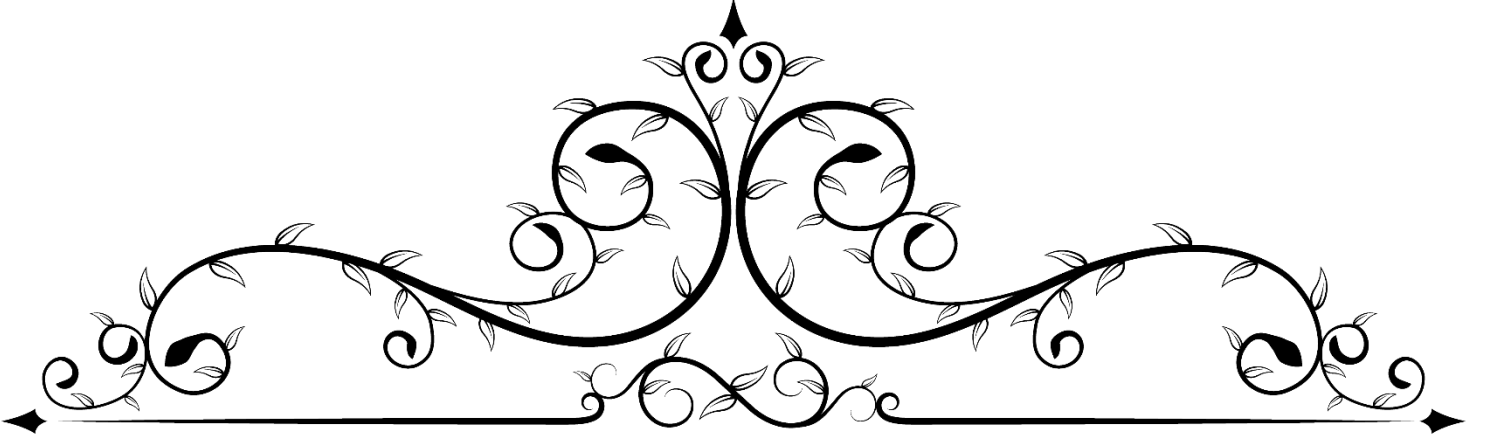
في تدهور العلاقات الاجتماعية بين التلميذ والمدرس، بحيث ينتشر الشجار وأعمال العنف و

الشغب داخل المؤسسة فيما بينهم وبذلك يعرقلون سير الدروس من خلال إهانة الأساتذة ومقاطعة

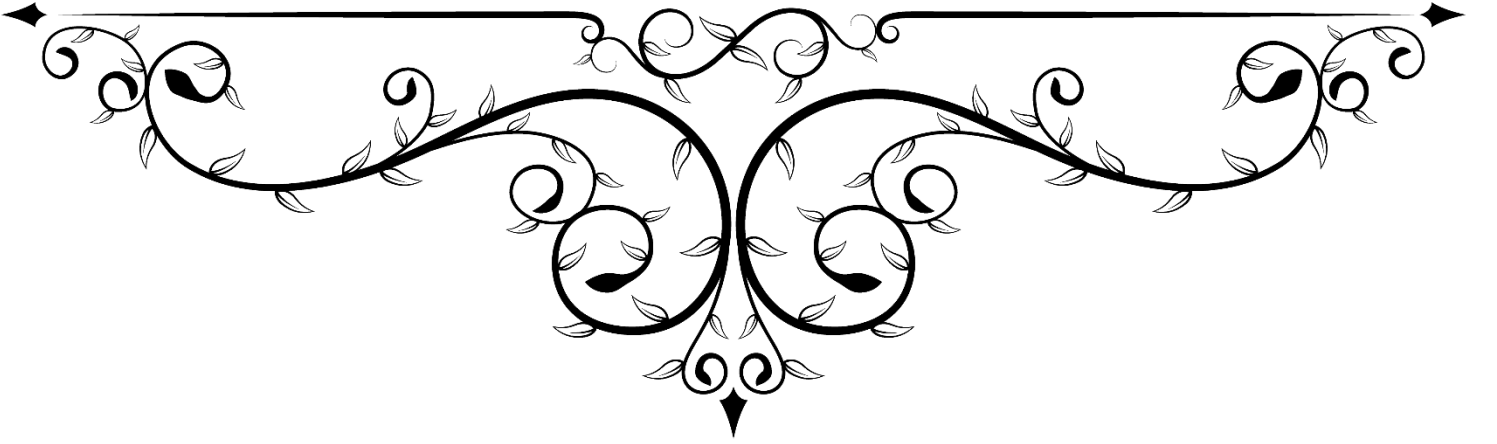
الدروس وعدم المشاركة الفعلية في الحصص النظرية، وإهمال الوزارة الوصية بهذه المادة وذلك

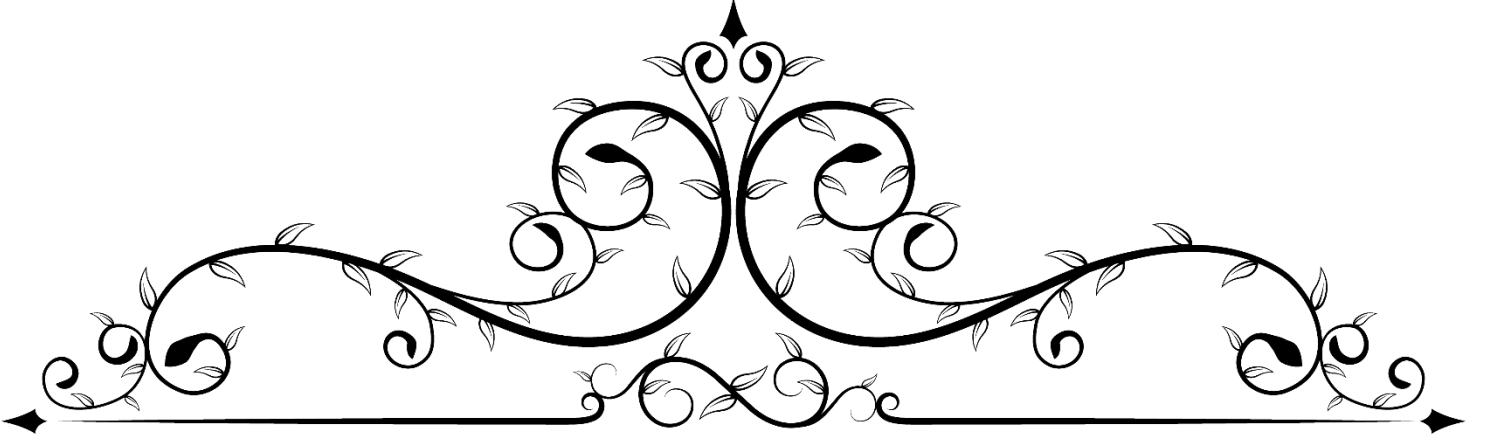
لنقص الوسائل كالعناد والمنشآت الرياضية، مما وجب علينا معالجة هذا الموضوع بمنهجية عملية

وذلك من إدماج التلميذ في المجتمع وتحسين علاقته مع الجماعة.

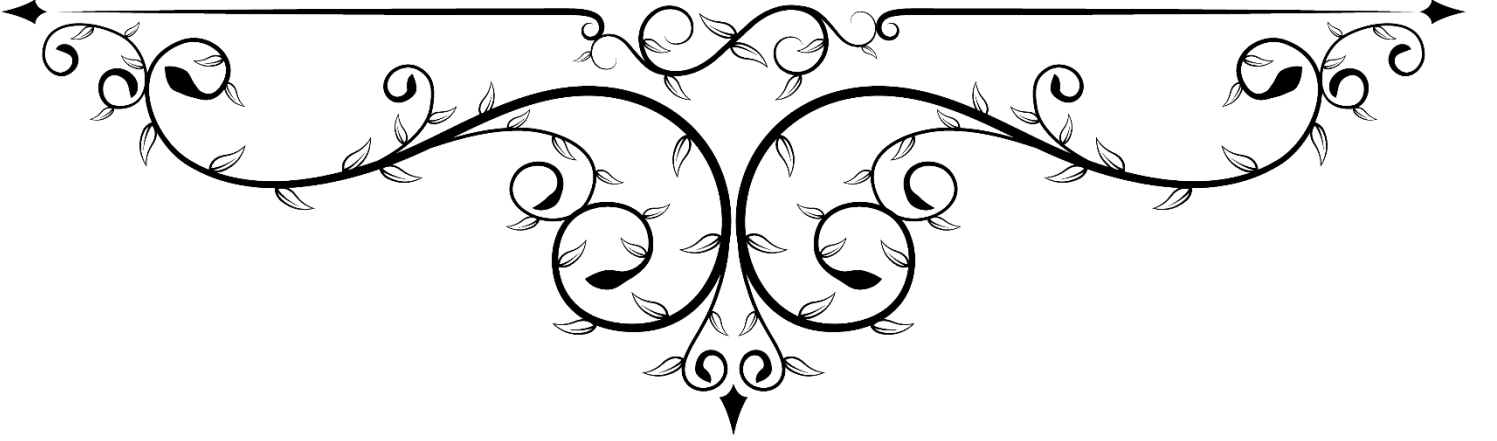


الجانب النظري





الفصل الثاني: النشاط البدني الرياضي



تمهيد:

اهتم الإنسان ومنذ القديم بجسده وصحته و لياقته، كما تعترف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكالاً اجتماعياً كاللعب، التمرينات البدنية، التدريب البدني، الرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأنشطة الجانبية النافعة لها على النواحي النفسية، الاجتماعية، العقلية، المعرفية، الحركية، المهارية، الجمالية، والفنية، و هذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً متكاملاً ، وتمثل الوعي بأهميته هذه الأنشطة فتي تنظيمها في إطار ثقافي وتربوي بحيث تعتبر التربية البدنية والرياضية هي التتويج العصري لفوائد هذه الأنشطة، التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى الوطني، و هذا ما سيكون محور دراستنا في هذا الفصل التذي سنتناول فيه أبرز الجوانب المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية.

2. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي:

2-1. تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية (محمد الحمامي ، 2000 ، ص 20)

2-2. تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان و كذلك عملية التدريب و التنشيط و التربص في مقابل الكسل و الوهن و الخمول ، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان ، و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام و لقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و أشكال و أطوار الثقافة البدنية للإنسان و من هؤلاء يبرز larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى (أمين أنور الخولي ، 2001 ، ص 120).

2-3. تعريف النشاط البدني و الرياضي:

يعتبر النشاط البدني و الرياضي أحد الأشكال ال ارقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان و هو الأكثر تنظيماً و الأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني .

و يعرف " مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها ، و بذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط و إنما من أجل النشاط في حد ذاته و تضيف " كوسولا " أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً و ذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي. أو نسبة إليه ، كما أنه مؤسس أيضاً على و يتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ، و من دونه لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه نشاط رياضي قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة و نزاهة.

و هذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً أو حديثاً و النشاط الرياضي يعتمد أساساً على الطاقة البدنية للممارس و في شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب (أمين أنور الخولي، سنة 2001 ، ص 22)

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات ، معلمات ن اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته و مجتمعه ، حيث أن ممارسة النشاط البدني و الرياضي لا تقتصر المنافع على الجانب الصحي و البدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى إلا و هي نفسية و اجتماعية ، العقلية ن المعرفية ، الحركية و المهارية ، جمالي و فني و كل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملًا (على يحي المنصور : سنة 2009،ص 200 .)

2-4. أنواع النشاط البدني و الرياضي التربوي:

إذا أردنا أن نتكلم عن نواحي النشاط و التربية الرياضية، كان من الواجب معرفة أن هناك نشاط ممارسة الفرد وحده و هو ذلك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين ،في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط :الملاكمة ، ركوب الخيل ، المصارعة ،المبارزة ،السباحة ، ألعاب القوى ، رمي الرمح ،رمي القرص، تمارين الجمباز . وأما النشاط الآخر فيمارسه الفرد داخل الجماعة و هو ما يسمى بنشاط الفرق و من أمثله كرة السلة، كرة اليد، كرة الطائرة ، فرق التتابع في السباحة و الجري ، ورياضة الهوكي. هذا التقييم من الناحية الاجتماعية لكن يمكننا تقسيمه حسب أوجه النشاط وتبعًا للطريقة التي يؤدي بها هذا النشاط فمن النشاط ما يحتاج إلى كارت أو أدوات خاصة و بعضها لا يحتاج إلى ذلك ومنها:

2-4-1. ألعاب هادئة:

لا تحتاج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع رفاقه في جو هادئ و مكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية ،أو إحدى الغرف و أغلب ما تكون هذه ألعاب الراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم.

2-4-2. ألعاب بسيطة:

ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال (محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي ، 1990، ص 20).

2-4-3. ألعاب المنافسة:

تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديًا وجماعيًا. إذن بما أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلا بد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة والذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية و محقق نفس أصدائها، و ينقسم بدوره إلى نشاط داخلي و نشاط خارجي .(محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، 1990، ص 40)

2-5. خصائص النشاط البدني والرياضي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

-النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي و هو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

-خلال النشاط البدني و الرياضي يلعب البدن و حركاته الدور الأساسي.

-أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.

-يحتاج التدريب و المنافسة الرياضية و أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات و الأعباء البدنية ،يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه و التركيز .

-لا يوجد أري نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة و مباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحيات ، كما أنه يحتوي على مازيا عديدة و مفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمع ، حتى يستطيع إخارج العبق الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه(عصام عبد الخالق ، 1992 ص 10)

2-6.الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي:

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني و الرياضي بتعددتها نظرا لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق الممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة و غير مباشرة وتتمثل هذه الدوافع فيما يلي:

2-6-1 الدوافع المباشرة للنشاط البدني الرياضي:

تتلخص فيما يلي:

-الإحساس بالرضا ،و الإشباع كنتيجة للنشاط البدني و الرياضي.

-المتعة الجمالية بسبب رشاقة و جمال ومهارة الحركات الذاتية.

-الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها و التي تطلب المزيد من الشجاعة الرياضية و ما يرتبط بخب ارت الفعالية المتعددة .نستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر ال ارحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما .

2-6-2. الدوافع الغير مباشرة للنشاط البدني الرياضي:

ومن أهم الدوافع الغير المباشرة للنشاط البدني الرياضي ما يلي:

-محاولة اكتساب اللياقة البدنية و الصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

-ممارسة النشاط البدني يساهم في رفع مستوى قدرته في عمله ويرفع من مستوى إنتاجه في العمل و الإحساس بضرورة النشاط البدني و الرياضي.

2-7. الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي:

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني .

2-7-1. الأسس البيولوجية:

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي.

2-7-2. الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية و الإرادية و العرفية و الإدارية لشخصية الفرد و دوافعه و انفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك . كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد و المناسب و التدريب الحركي المناسب.

2-7-3. الأسس الاجتماعية:

و يقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين و يمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة (محمد حسن علاوي: القاهرة، 2004 ، ص 121 .)

2-8. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

2-8-1. النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون قويا و سليما في بنيته ، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ و تحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل افراد المجتمع. قد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة و العافية رغما وجود الكثير من الأنشطة المفيدة ، كالرسم والنحت و قيادة السيارات و غيرها ، إلا أنه يجب أن تكون بديلة للنشاط الرياضي ، و الوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية و الحركية اللازمة للحيات المتدفقة و لكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة و هكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول و المخدرات، كان سبب إدمانهم عدم استغلال نفيذ لوقت الفراغ.

2-8-2. النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية و صدق ، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل و الخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل : الثقافة ، السن ،الجنس ،كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة ، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة ،وبالتالي تطوير التفكير و الذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن و استخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير ، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط ، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات و المعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة

2-8-3. النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين ، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها و تحديد غرضها و مسارها " القوة ، السرعة ،الاتجاه " و هذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي و هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد ،وصاغها عقليا على ضوء اقتضاره المسبق للعلاقات الكائنات بين الوسيلة و الهدف، و هو ما يسمى بالإيقاع الحركي.و المؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل و أبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه ، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه و أهدافه و العكس صحيح ، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية

ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين الأثر به ، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير

2-8-4. النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية و البريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة ، والتخلص من حدة التوتر العصبي ، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا منقبضة التوتر الذي يشد أعصابه ، و يرى " RYDON " أن السرعة المتزايدة للحيات الحديثة يمكن ان تخفف و طأتها عن طريق النشاط البدني و أن الملاعب و الساحات و الشواطئ بمثابة معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه و يطرح القلق جانبا و يشعر بالثقة النابعة من قلبه . (أمين أنور الخولي، 1980، ص42)

2-8-5. النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية:

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة و المنافسة المستعصية، و الفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها و يتحكم فيها و يتغلب فيها و يطوعها في خدمة الآخرين و النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتا رب من بعضهم فقط ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي واثراء العلاقات الاجتماعية و الروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

2-8-6. النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة وتحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان و حتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة و متكررة و هذا جعلها تقعد الإنسان مرونته و حساسيته و قدرته على مقاومته للأم ا رض مثل السمنة ويشتكى من أم ا رض لم يكن يشتكى منها من قبل مثل أم ا رض الدورة الدموية ، الجهاز العصبي ، الأم ا رض النفسية ، لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم العضال ، ولكنه وقف حائر أمام الكثير منها و ال ا رجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط و الحركة إلى حياة الكسل و الخمول ،مما جعله يتجه إلى المزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قد ا ر كبي ا ر من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات (محمد بقدي ، جامعة شلف، 2010-2011، ص24)

2-9. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي:

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله ، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية و التي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب ، و الألعاب و التمرينات البدنية و التدريب الرياضي ، والرياضة ، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي و حسب ، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها الجوانب النفسية و الاجتماعية و الجوانب العقلية- المعرفية و الجوانب الحركية المهارية ، و الجوانب الجمالية الفنية و هي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملًا ، و تمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطارات ثقافية و تربوية ، عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره ، وكانت التربية البدنية و الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة و التي اتخذت أشكال و اتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها ، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا و تاريخيا. و لعل أقدم النصوص التي تشير إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ، ما ذكره سقراط Socrate مفكرة الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب : " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه و يستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي " كما ذكر المؤلف شيلر Schiller في رسالته " جماليات التربية " " إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب " و يعتقد المفكر ريد Read أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة و يقول " إنه لا يتأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه" ، ويذكر المربي الألماني جون موتن Jhon moten أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم . (محمد بقدي ، 2002 ، ص 41)

2-10. أدوار النشاط البدني الرياضي التربوي لدى المراهق:

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية ، و مهاراته البدنية النافعة في حياته اليومية و التي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات و المخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية و العقلية التي تجعله متمكنا في مختلف المجالات كالدراسة و مختلف الإبداعات... و النشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق ، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة ، و التبعية السليمة بين المواطنين ، و بفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضية ، كما أنه ينمي في المراهق الصفات الخلقية ، و يدمجه في المجتمع.

ونجد عرض أدوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية سابقا:

-تحسين الحالة الصحية للمواطن.

-النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.

-النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن .

-التقدم بالمستويات العالية. (محمد بقدي ، 2002، ص 41)

2-11. الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح و وظائفها و مجالات اهتمامها و هي تتفق ببداية مع أهداف تربية و تنشئة و إعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة و فيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية و الرياضية.

2-11-1. أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية البدنية:

و تتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية و القدرة الحركية التي تساعد على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة و القدرة العضلية .فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم و تكيفه المستمر مع الطبيعة.

2-11-2. أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي من الناحية النفسية الاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها و أثرها الطور الطبيعي للفرد و لابد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره و الإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة و تشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة و علاقات الافراد بالجماعات و تجعل حياة الإنسان صحيحة و قوية، و بمساعدة الافراد على التكيف مع الجماعة.

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا و عوناً موجهاً و تنمي صفاته الكريمة الصالحة و التي يصبح فيها الطفل عضواً في جماعة منطقة. (محمد بقدي،

سنة 2010-2011 ص 20)

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوثام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية و تعمل على التخفيف من التوتر التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد و مجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

2-11-3. أهداف التربية البدنية و الرياضية من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والرياضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة

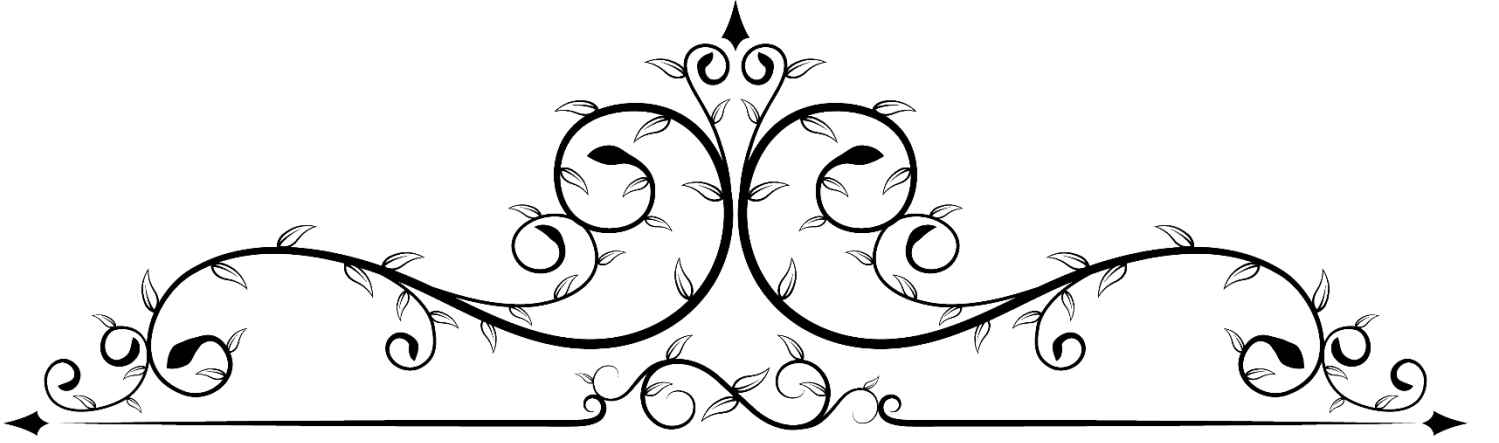
الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة و ذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية و السلوك الرياضي السليم و تدريب التلاميذ على القيادة و التعبئة و التعرف على الحقوق و الواجبات و تنمية صفات التعاون و الاحترام المتبادل و خدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة ن وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و الصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية. فالتربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقى و تكوين الشخصية و إظهار صفات كالشجاعة و الصرامة، التعاون ، الطاعة ، حب النظام" (أمين أنور الخولي، 1980 ، ص 122)

2-12. دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي:

أجمع علماء الاجتماع على أن فرص التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية المتبادلة و المتاحة عبر الرياضة من خلال متضمناتها كالتدريب ، المنافسة... إلخ ، تساعد بشكل واضح في خلق القيم الاجتماعية المقبولة ، و إكساب المعايير الاجتماعية المتميزة و الاهتمام بتشجيع منتخب الدولة ، والمشاركة في الشعور العام ، و إذا نظرنا إلى الواقع فإن العمليات الاجتماعية من صراع و تعاون و تكيف و امتثال... إلخ ، كلها تسخر بالتفاعلات الاجتماعية و المواقف داخل إطار الفريق الرياضي. ويظهر دور الرياضة في هذا الجانب في الروح الرياضية التي يبديها الخاسر بعد نهاية المقابلة و تقبله الخسارة و تعتبر بمثابة إحباط ، فهو نوع من تقبل الفشل في أحد جوانب حياته الاجتماعية و تغلبه على الإحباط ، ويدرك بعدها أن الخسارة إلا خسارة مقابلة وليست كل المقابلات ، وهذا ما لا يتوفر في الفرد أو المراهق غير الرياضي الذي يتعرض لأزمة نفسية بمجرد تضارب أهدافه وطموحاته مع الواقع ، وما يميز فترات المراهقة بصفة خاصة هو عدم التكيف و تقبل الآخرين ورفض السلطة المفروضة و الابتعاد عن الاحتكاك الاجتماعي و هذا ما يهيئ الظروف لدخوله عالم الانحراف السلوكي و الوقوع في آفة المخدرات إلا أنه يفضل الرياضة ، كانت هناك فرق تتمتع بالتعاون و التفاهم في تحقيق الهدف الذي يعود بالمنفعة على الفرد رغم اختلاف البشرية ، والمستويات الاجتماعية ، ويكون هناك احترام للفرق الجماعي و أري قائد الفريق ، و الحكم و القوانين العامة للعبة المنظم ، كما تخلق جوًا عائليًا أخويًا بين أفراد الفريق.

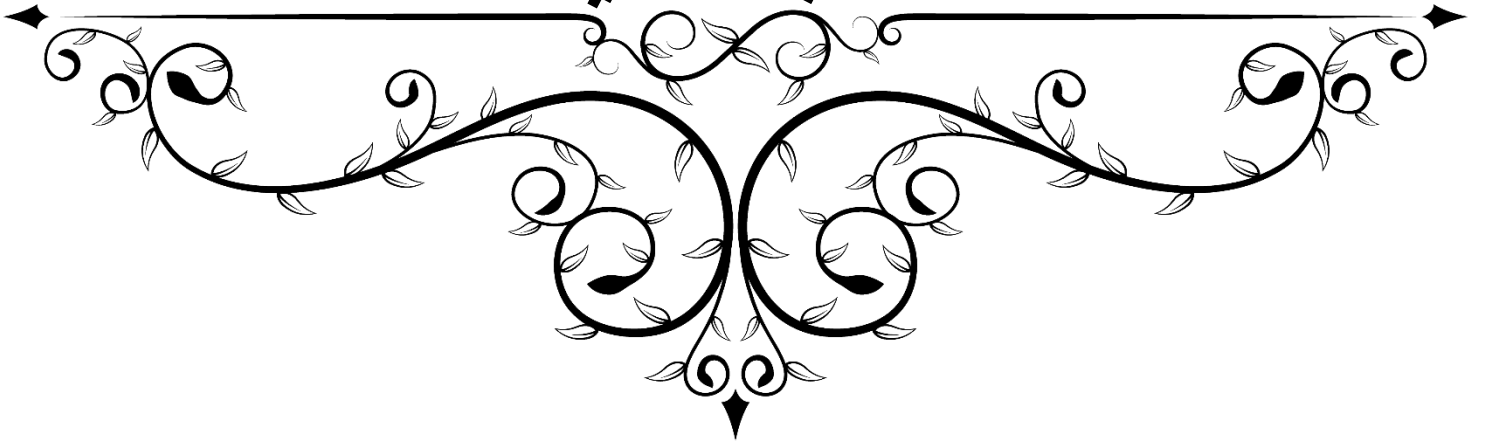
خلاصة:

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي بكل أنواعه و فوائده الكثيرة يعمل على إشباع حاجات الأفراد و رغباتهم المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاطا اجتماعيا ، ترفيهيا ، ممتعا، فهو يعتبر وسيلة وقائية و فعالية للفرد إذا ما تم استغلاله بصفة منتظمة و مستمرة كما أن النشاط البدني و الرياضي التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد مثل : القوة و المداومة و المرونة ، و أنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة و التعاون و إحرام للآخرين و تدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة و كذلك من خلال تطوير قدرته البدنية.



الفصل الثالث: تنمية العلاقات

الاجتماعية



تمهيد:

يعتبر الموقف الاجتماعي عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها، وتؤدي تلك المنبهات إلى استثارة استجابات اجتماعية لدى المشاركين في هذا الموقف ولا يقتصر التفاعل الاجتماعي على ما يدور بين شخص وآخر بل قد يكون بين جماعة وأخرى، ففريق كرة القدم يمثل جماعة تتفاعل مع الفريق الآخر أو الجماعة الأخرى، كما بينت الراسات انه إذا تولت أداء عمل معين كل جماعة على حدة لكن إحداهما ترى الأخرى وتعلم بوجودها (جماعات العمل معا)، فإن ذلك يؤثر على الأداء والإنتاجية وما يتردد من مفاهيم ومصطلحات بين علماء الاجتماع و الانتروبولوجيا، وعلم النفس الاجتماعي وغيرهم من علوم العلوم الاجتماعية والمتمثلة في التنظيم الاجتماعي والنظام والجماعة والمجتمع والسلوك و الفعل والوعي والاتجاهات والعلاقات... الخ، ما هي إلا تعبير عن تفرد الكائن البشري بالتفاعل الاجتماعي المنظم والمستمر وبذلك يشير التفاعل الاجتماعي لحقيقة هامة مؤداها أن عملية التفاعل الاجتماعي وما تشمل عليه من علاقات بشرية متبادلة بين الأفراد والجماعات محورها حياة الإنسان جماعات وهذه هي الجوانب الديناميكية والتي نسميها بأشكال التفاعل أو العمليات الاجتماعية المرتبطة به ومنه فإن حياة الإنسان في جماعات وتفاعله معها، وما يتولد عن ذلك من علاقات اجتماعية متعددة بتعدد العمليات التي تمثل أشكال التفاعل الاجتماعي، وهي ما نشير إليه بالتفاعل الاجتماعي حيث تمتد بعض أشكاله لصياغة الشخصية وتزويدها بالمثاليات والمعايير، والقيم التي تعزز امتثال الإنسان للجماعة وما حدث بين الصديقين أو بين المدرس والتلاميذ أو بين الطبيب والمريض هو ما يعرف بالتفاعل الاجتماعي، أي تبادل الأشخاص سلوكا يصدر عن كل منهم بحضور الآخر فيؤثر فيه ويتأثر به، بعبارة أخرى، هو العملية التي بواسطتها يلاحظ المرء واستجابته للآخرين، الذين يلاحظون بدورهم ويستجيبون له، أي أن استجابته تكون هي نفسها منبها لهم، فيستجيبون له استجابات، تصبح بدورها منبها له وسوف نتطرق إلى مفهوم العلاقات الاجتماعية وأهدافها و مميزاتها ونتائجها في هذا الفصل.

3. العلاقة الاجتماعية:

علاقة تنشأ بين فردين أو أكثر.

تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل معين يصدر عن شخص، يعقبه ردّة فعل من شخص آخر، ويطلق على هذا التأثير المتبادل اصطلاحاً: التفاعل الاجتماعي.

إنّ العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستقلالية الفردية تشكل أساس البناء الاجتماعي، والموضوع الأساسي للتحليلات التي يقوم بها علماء الاجتماع.

الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، فالفرد يجد ذاته في المجتمع، والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمرّ.

3-1. فالعلاقات الاجتماعية : هي السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس، إلى المدى الذي يكون كلّ فعل من الأفعال آخذاً في اعتباره المعاني التي تنطوي عليها أفعال الآخرين.

أو هي: الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم، وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم، ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع.

كان لنظريّة العمل الاجتماعي لماكس فيبر السابق في إبراز الاستقصاءات الأساسية في طبيعة العلاقات الاجتماعية.

للعلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام، ومعظم المؤلفين والعلماء يرون أنّ العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع.

3-2. دوافع العلاقات الاجتماعية:

3-2-1. الدافع النفسي: العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الفرد مثل (الحاجة للأمن، والحب، والانتماء..).

3-2-2. الدافع الروحي: الأديان في أغلبها تدعو إلى العلاقات والروابط الإنسانية، وإن اختلفت أشكال العلاقات باختلاف تلك الأديان، وفي الإسلام جاءت الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة تحثّ على إقامة العلاقات والروابط الاجتماعية والإنسانية، وبخاصّة بين المؤمنين؛ فالله تعالى يقول "انما المؤمنون إخوة

" {سورة الحجرات: 10}، فهذه الآية وغيرها تشكّل أساساً روحياً للعلاقات والروابط بين المؤمنين بعضهم ببعض.

3-2-3. **الدافع الاقتصادي:** الاحتياجات الاقتصادية لأفراد المجتمع لا تتوفّر إلا بالعمل الذي يتمّ عن طريق العلاقات بين الناس، كما أنّ العمل يؤدي بالضرورة إلى قيام علاقات اجتماعية بينهم.

3-3. **الاهتمامات العامّة:** إنّ وجود علاقات اجتماعية، تربط بين الأفراد والجماعات، ممّا يفرز نوعاً من الاهتمامات والأهداف العامّة المشتركة، التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.

تعدّ العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم بعضاً، من أهمّ ضرورات الحياة، ولا يمكن تصوّر أيّة هيئة أو مؤسسة أن تسير في طريقها بنجاح، ما لم تسع جاهدة في تنظيم علاقاتها الاجتماعية.

3-4. أشكال العلاقات الاجتماعية:

3-4-1. **مؤقتة:** وهذه العلاقات لها وقت معيّن، بحيث تبدأ وتنتهي مع الحدث الذي يحقّق هذه العلاقة، مثل: التحيّة العابرة في الطريق، أو العلاقة بين البائع والمشتري.

3-4-2. **محدودة:** كالتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر، ويمثّل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي، كما أنّه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الآخر.

3-4-3. **طويلة الأجل:** وهي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمرّ فترة معيّنة من الزمن، ويؤدي إلى ظهور مجموعة توقّعات اجتماعية ثابتة، ويُعدّ الدور المتبادل بين الزوجة والزوج مثلاً لهذه العلاقات.

3-4-4. **دائمة:** وهي نموذج التفاعل الدائم غير المحدود بزمن أو مكان، ويؤدي إلى توقّعات اجتماعية ثابتة، مثل الأبوة والبنوة والقربات عامّة.

3-5. من أنواع العلاقات الاجتماعية:

3-5-1. **العلاقات الاجتماعية الجوارية (بين الجيران):**

3-5-2. العلاقات الاجتماعية الأسرية: العلاقات الاجتماعية الزوجية، والعلاقات الاجتماعية بين الأبناء فيما بينهم، وكذلك بينهم وبين الآباء، ...

-علاقات الصداقة.

-علاقات الزمالة.

3-6. أقسام العلاقات الاجتماعية:

3-6-1. العلاقات الأولية: وهي العلاقات الشخصية التي تظهر ضمن الجماعات الصغيرة نسبياً، مثل:

العلاقات القرابية الأسرية والجيرة والأصدقاء والأقران في اللعب، وهي تعدّ أساسية لكلّ مجتمع، وتمثّل الحضارة الطبيعية البشرية، وهي مصدر رئيس للحوافز والضوابط الاجتماعية، وتتميّز بما يأتي:

تعبيرية: فهي غاية، تتّمنّ لذاتها، لارتباطها بمشاعر عميقة، كالمحبّة والصحة والمتعة، والشعور بالضمان والأمان.

التفاعل فيها مباشر - وجهاً لوجه.

تظهر ضمن الجماعات الأولية.

عمق المشاركة في القيم المشتركة.

في معظم الأحيان تكون إيجابية، إلا أنّها قد تكون بعض الأحيان سلبية عندما يمتزج فيها الحبّ والتحدّي، كما هو الحال في العلاقات الأخوية والزوجية.

غير قابلة للنقل؛ لأنّها تقوم كلّ شخص بذاته.

تتميّز بالحرية، وتأثير روابط الضبط غير الرسمية.

قوية الارتباط، والتعاون المباشر العميق بين الأفراد الذين يخضعون لها.

أهدافها أبعد من مجرد المتعة، فقد تهدف للإنجاب والتنشئة... وغيرها.

3-6-2. العلاقات الثانوية: وهي علاقات سطحية تظهر ضمن الجماعات الكبيرة، لا سيما ضمن المجتمعات الحديثة المركبة، وتزداد وتتعدّد في المجتمعات الصناعيّة، وتتميّز بما يأتي:

-شكليّة غير شخصيّة.

-واسعة.

-رسميّة.

-إجباريّة.

-مؤقتة وتفاعلها سطحيّ، حتّى لو كانت مباشرة - وجهاً لوجه.

-أهدافها مصلحة عقلانيّة بعيدة عن المشاعر.

يمكن أن تتحوّل إلى علاقات أوليّة: أقران العمل قد يصبحون أصدقاء، ويصبحون مهمّين لذاته

3-7. مفهوم الجماعة:

الإنسان اجتماعي يميل إلى التجمع بالأف ا رد، ويحكم هذا الميل عنده لأنه لا يعيش عادة بمفرده وغنما مع غيره من بني آدم، ولقد كان اللقاء يحدث في أول الأمر بطريقة تلقائية وبدون أي وعي أو قصد وظهرت بذلك أبسط أشكال التجمع الذي يبني على أساس جغرافي ويعني هذا أن مجرى تواجد مجموعة من الناس لا تجعل منهم جماعة بالمنظور السوسيولوجي ويرى خير الدين عويص أن التطور السوسيولوجي للجماعة يكون عبارة عن تجمع من الناس تجعل الأعضاء يستجيبون للتوقعات التي تحكم الفعل في الجماعة المعايير الاجتماعية والثقافية التي تنبعث من التفاعلات بينهم.

وعليه فالجماعة عبارة عن نسق اجتماعي، يتكون من مجموعة من الأف ا رد بينهم تفاعل اجتماعي متبادل وعلاقة صريحة ويتحدد فيها الأف ا رد أدوارهم الاجتماعية ومكانتهم الاجتماعية ولهذه الجماعة مجموعة من المعايير والقيم الخاصة بها والتي تحدد سلوك أف ا ردها. وتعرف أيضا " على أنها النسق أي بناء يتألف من أجزاء دون أن تفقد هذه الأجزاء فرديتها وذاتها وفي ذات الوقت فإن ذلك الكل يمتلك خواص لا يمكن أن تتوفر في أي من تلك الأجزاء منفردا"، ويرى محمود السيد أبو نبيل " بأن الجماعة هي التي تعمل

على زيادة ال ا ربط بين أف ا ردها لإتاحة الفرص ليختلط فيها الأفراد ببعضهم البعض ليتعارفوا وترى الفرص التي تخلقها الجماعات التي تجمع الأفراد ذوي الميل.

يرى (سعد جلال محمد علاوي) البعض أن تعريف الجماعة نقيض الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة أو أفراد الديانة الواحدة (علاوي س.، 2000 ، الصفحات 427 - 424)

3-8. خصائص الجماعة :

للجماعة خصائص مشتركة تجمع في ستة عناصر أساسية هي:

- 1-عضوية فردين أو أكثر .
 - 2-حدوث تفاعل اجتماعي متبادل بين أف ا ردها تأثير واعتماد متبادل.
 - 3-وجود معايير ومعتقدات وقيم ودوافع وميول مشتركة.
 - 4-بناء اجتماعي ثابت يحدد تكوينها الداخلي ويميزها عن الجماعات الأخرى.
 - 5-أدوات اتصال بين أف ا رد تسهيل عملية التفاعل الاجتماعي بينهم.
 - 6-علاقات صريحة دينية أو سياسية أو اقتصادية أو عدة خصائص أو نشاط رياضي.
- وللجماعة خصائص أخرى:

1. الطرف الموضوعي المشترك مثل المكان الجغرافي أو الدخل المادي.
2. الاشتراك في مجموعة من القيم والاتجاهات مثل المعتقدات المحافظين والأحرار.
3. القيام بأعمال وأدوار سلوكية متماثلة مثل اللعب في الفريق.
4. الشعور المشترك بالانتماء مثل شعور اللاعبين بأنهم والفريق الذي يضمهم شيء واحد (بن يخلف

أحمد: نفس المرجع السابق، ص 20)

فلكل جماعة معاييرها وقواعدها ونماذجها السلوكية المقبولة من قبل أعضائها ومن أبرزها ما توصلت إليه هذه الدراسات ما يلي:

- إن سلوكيات العامل وعواطفه ووجدانه متقاربة جدا.
- إن نفوذ الجماعة عامل وسطوتها لها دلالتها في التأثير على سلوك الفرد .
- إن معايير الجماعة فعالة في تعيين على مجريات بمعايير الجماعة والبعد العاطفي والانفعالي - وبالإحساس بالأمان (بن يخلف أحمد ، 2001 ، ص90)

3-9. التفاعل الاجتماعي:

يقصد بالتفاعل عامة على حد قول "أنجلش" أنه التأثير المتبادل أو المتساوي بين نظامين أو أكثر من نظامين وخاصة التفاعل الاجتماعي ويبدو التفاعل في سلوك الإنسان و الحيوان. ويشير (عبد الرزاق محمد العيسوي): في إطار الكيمياء فان اختلاط عنصرين وتفاعلها يؤدي إلى تكوين عنصر جديد من جراء عملية التفاعل ، هذا التكوين الجديد تكون له خواص مختلفة عن خواص كل عنصر منها ، فاختلاط الأكسجين مع الهيدروجين وكلامها له طبيعة غازية ، يؤدي هذا الاختلاط إلى تكوين مكون جديد هو الماء

(العيسوي، 2000 ، صفحة 39)

ويرى (أ.آوينك) بأنه "قوة العمل الجماعي الداخلية ، كما يراها الذين - يساهمون فيها ، لقد ميز "آوينك" بين نوعين من التفاعل ، التفاعل بالمعارضة (اختلاف ومناقسة ") (امتزاج وانصهار " فحلل النتائج على درجة الحوار ، و المساواة ، و المشابهة (سلامة ع. ، 2007 ، صفحة 64)

3-10. مراحل التفاعل الاجتماعي:

لقد قسم " بيلز " أنماط التفاعل الاجتماعي إلى 12 نمط وزعها على 6 مراحل تسيير فيها عملية التفاعل الاجتماعي كما يلي:

3-10-1. المرحلة الأولى:

مرحلة الاهتمام النسبي بمشكلات التعرف أي الوصول الى تعريف مشترك بالموقف وتحديد المشكلة أو الموضوع قيد البحث.

3-10-2. المرحلة الثانية:

مرحلة الاهتمام بمشكلات الأسس التي تقوم في ضوئها الإبدال أو الحصول المختلفة المطروحة والتعبير عنها.

3-10-3. مرحلة الثالثة:

مرحلة الانتقال إلى مشكلات الضبط أي محاولات الأعضاء التأثير في بعضهم البعض.

3-10-4. المرحلة الرابعة:

مرحلة اتخاذ قرار نهائي أو نتائج محددة.

3-10-5. المرحلة الخامسة:

مرحلة مواجهة المشكلات الناشئة عن التفاعل والتحكم بها حرصا على نجاح الجماعة في تحقيق أهدافها.

3-10-6. المرحلة السادسة:

مرحلة صيانة تكامل الجماعة والمحافظة على تماسكها مما يكون قد أصابها خلال التفاعل الاجتماعي وموافقة من مواقف سلبية و أنانية وعدوانية.

3-11. مبادئ التفاعل الاجتماعي:

3-11-1. الأدوار الاجتماعية: أي إنسان يستطيع النظر لنفسه من خلال نظرة الآخرين له.

3-11-2. الاتصال: أي الاحتكاك بالآخرين مما يؤثر تأثيرا كبيرا في حل المشكلات واتخاذ القرارات ومن خلاله يتم نشوء النظم الاجتماعية وانتشار الثقافة.

3-11-3. التوقع: له تأثير كبير في عملية التفاعل بالفرد عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره توقعات عدة لاستجابات الآخرين.

3-12. الإدراك الاجتماعي: يمكن وراء كل تفاعل اجتماعي نجاح أو فشل ووراء كل مهارة اجتماعية يستخدمها الناس في علاقتهم.

3-13. أهمية التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية:

تعريف (عبد الرزاق العيسوي :) إن التفاعل يؤدي إلى تعديل الاتجاهات والميول والاهتمام والقيم والآراء والمعتقدات وسمات الشخصية ، وجهات النظر والفلسفات والمرئيات، مجرد الاستعداد لمقابلة شخص ما يثير الانتباه ، فإذا كنت تقف وحدك في طريق وفجأة شخصا آخر يقترب منك فهنا الشخص يغير من محتوى المجال الذي توجد فيه ويغير الموقف ، وعلى الفور نأخذ في التفكير عما إذا كان هذا القادم شخصا آخر تعرفه أو لتعرفه،

وإذا كان شخصا تعرفه كيف تشعر نحوه ، وإذا كان هذا الشخص غريبا عنك ، وإذا كان هناك اتصال بصري بينك وبينه فانك تأخذ في التفكير في إمكانية فتح محادثة أو حوار معه من عدم (اليسوي، 2000 ، الصفحات 43 - 42)

3-14. شروط التنمية الاجتماعي:

يرى (عبد الحافظ سلامة :)شروطا ومن بين هذه الشروط:

- أن يتصف أفراد الجماعة بالسوية والرشد والقدرة على التواصل بواسطة اللغة أو غيرها من وسائل الاتصال
...

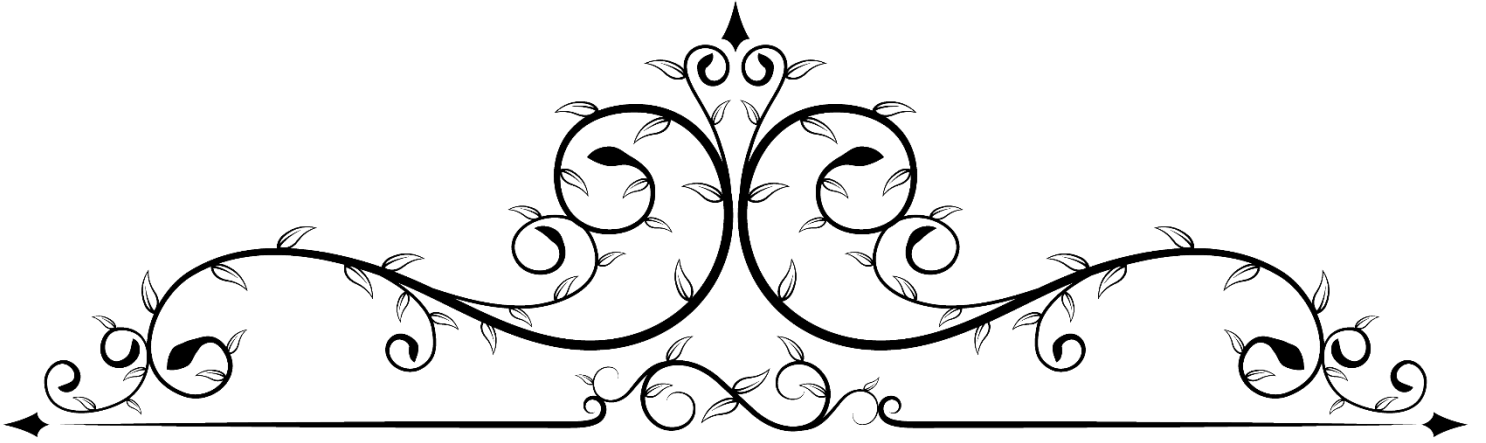
-توفر الحد الأدنى من التماسك بين أفراد الجماعة وتقارب أفراد المجموعة في المراكز والأدوار والأعمار

- أن تكون هذه المشكلة المطروحة قابلة للحل (سلامة ع ، 2007 ، ص 110)

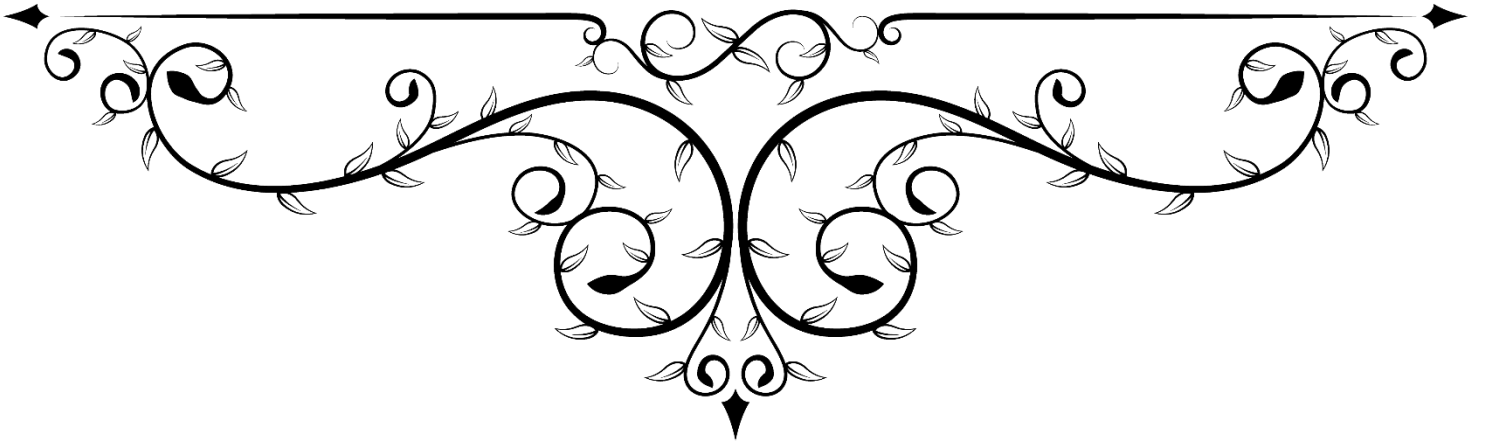
الخلاصة:

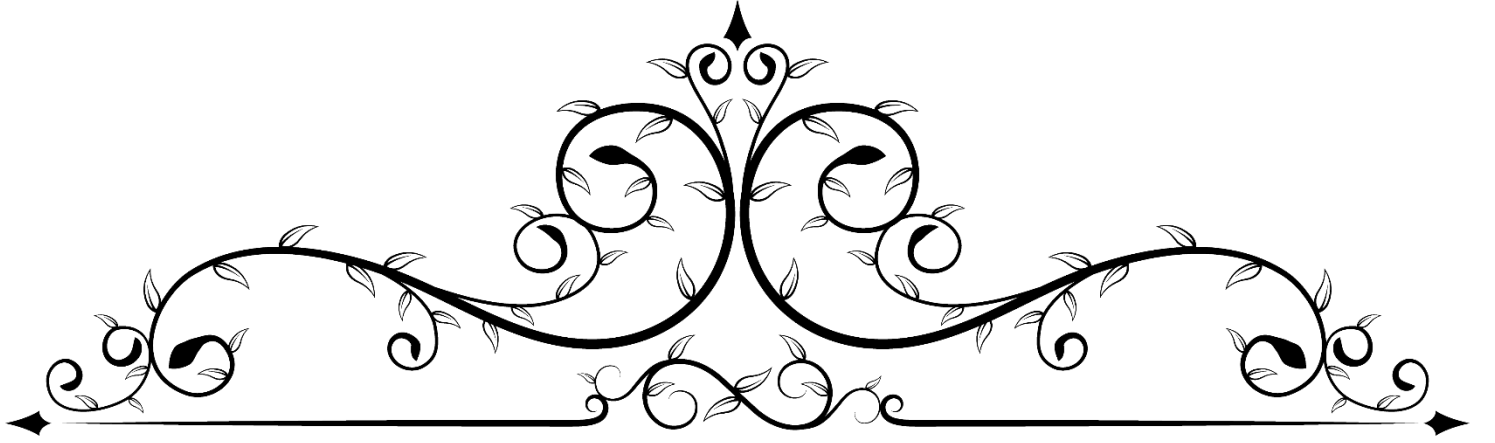
ان النشاط البدني الرياضي له مكانة هامة في العلاقات الاجتماعية وتنميتها لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من اجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف رغبات عن طريق اللعب. ومنه نقول إن الانفعالات التنفسية حالة انفعالية ثابتة نسبيا، تتشكل لدى الفرد نتيجة قدرته على التلاؤم والتكيف مع الظروف الخارجية، ويتميز بالتوتر يحدثه خطر ما.

ومن هذا فان للخدمة الاجتماعية برامج رياضية تهدف أساسا إلى مساعدة الفرد على النمو الاجتماعي مع القدرة على مدى ما تحقق للفرد من صفات التعاون وإنكار الذات للقيادة والتبعية وحرية الرأي، وتنفق وصالح الجماعة والمجتمع.

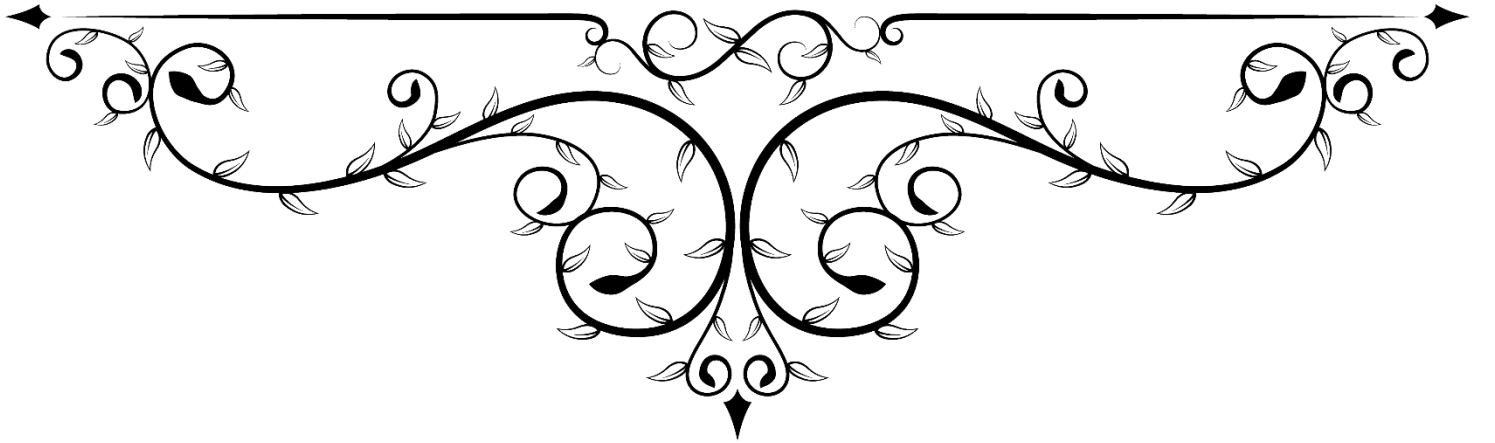


الجانب التطبيقي





الفصل الرابع: منهجية الدراسة



4- الدراسة الاستطلاعية:

من خلال دراستنا لموضوع " دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية " كنا بصدد التوجه إلى متوسطة وارم عبد القادر بلدية القصور برج بوعريبيج، والاتصال بالأساتذة من أجل الوقوف على واقع وأهمية النشاط البدني الرياضي من خلال عملية التعليم والتربية التي يقومون بها وعن دوره في تنمية العلاقات الاجتماعية لتقديم استبيانين للتلاميذ وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

4-1. المنهج المستخدم:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة ولقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى " وصف الظواهر أو إحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية

(تركي رابح، 1984، ص 19)

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال ايت منصور ورابح طاهير 2003، ص 18)

المنهج العلمي المستخدم في انجاز هذه المذكرة هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحديد العلاقات بين المتغيرات ومحل قياسها وهو جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثمة الخروج باستنتاجات منها، ويستعمل الاستبيان كأداة بحث (كونه مناسب)، يعتبره تقنية فعالة ووسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات والمباشرة من مصدرها الأصلي بالإضافة إلى منهج تحليل معطيات المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا والمتمثلة في كتب المؤلفين العرب والأجانب.

4-2. تحديد متغيرات الدراسة:

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول إنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لابد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لابد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته.

4-2-1. المتغير:

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:

أ - المتغير المستقل:

هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع.

ب- المتغير التابع:

هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر لمتغير مستقل. تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي:

- المتغير المستقل يتمثل في: دور النشاط البدني الرياضي.

- المتغير التابع يتمثل في: تنمية العلاقات الاجتماعية

3-4. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في مجموعة من التلاميذ (المتمثلة في 60 تلميذا). طور الثالث (14-15) سنة من مؤسسة تربية (متوسطة) على مستوى ولاية البرج (وارم عبد القادر الحامة بلدية القصور، برج بوعريج)، وكان من المفروض اختيار عينة البحث بطريقة العشوائية لأنها أبسط الطرق لاختيار العينة و لأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع.

4-4. أدوات الدراسة:

. المقياس:

لقد استعملنا من أجل الوصول إلى الحقيقة، مقياسين موجهان إلى التلاميذ كي نحصل على أكبر عدد من المعلومات، وللتأكد من صحة الفرضيات هي تحليل النتائج وإعطاء اقتراحات وتوضيحات لفتح المجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في هذا الموضوع. حيث اننا الاستبيان الخاص بذاكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي للطلاب تحت عنوان: "دور النشاط البدني الرياضي افي تنمية التفاعل الاجتماعي" حيث انه خضع لمعيار الصدق والثبات حيث تم تحكيمه من طرف أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة خميس مليانة واستعملنا محورين من أصل ثلاثة والمتمثلان في:

1- التعاون

2-روح الجماعة

3- المنافسة

4-5. حدود الدراسة:

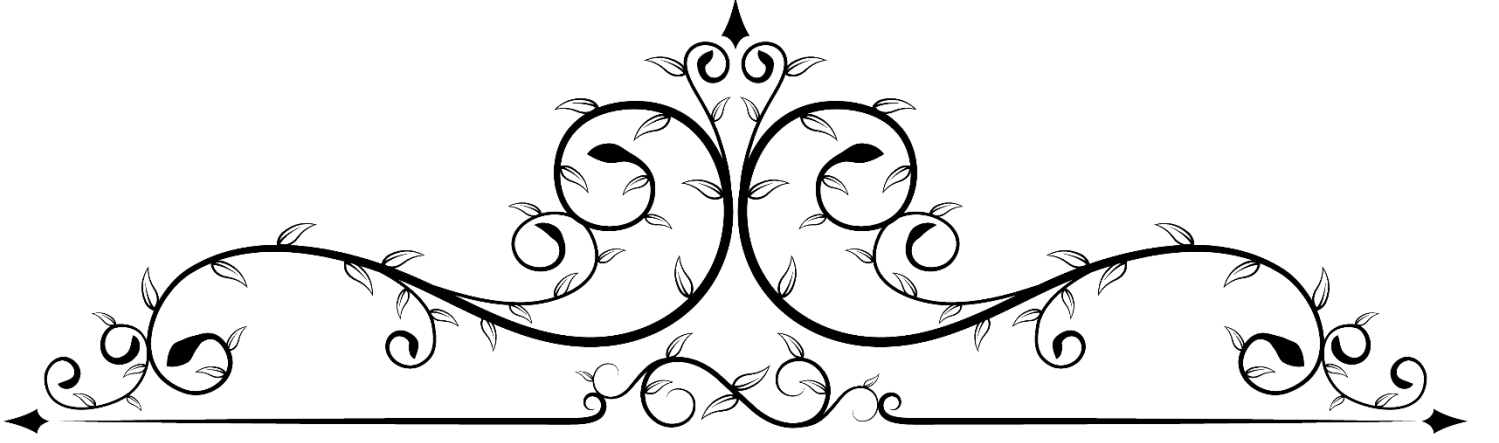
اقتصرت دراستنا على المتوسطة المذكورة سابقا وهذا بحكم قربها ولذلك لضيق الوقت بالإضافة إلى تقادي الأعباء المادية التي تتطلبها الدراسة وانتشار وباء كوفيد 19.

4-5-1. المجال الزمني والمكاني:

4-5-2. المجال الزمني: بعد اختيار موضوع دراستنا انطلقنا علي بركة الله في بحثنا هذا من أواخر

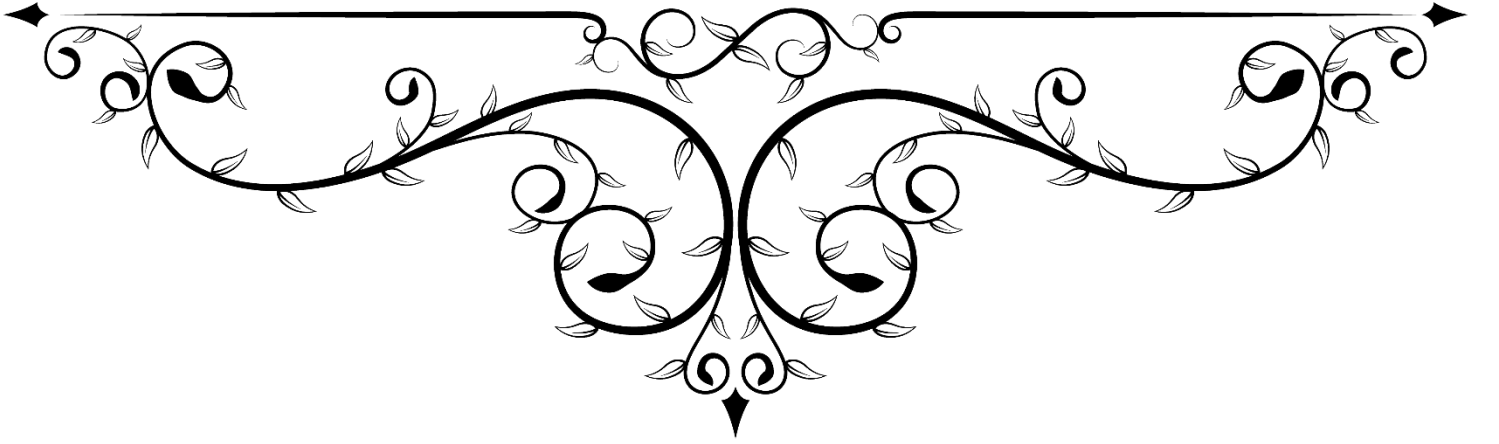
شهر ديسمبر الي غاية نهاية شهر افريل .

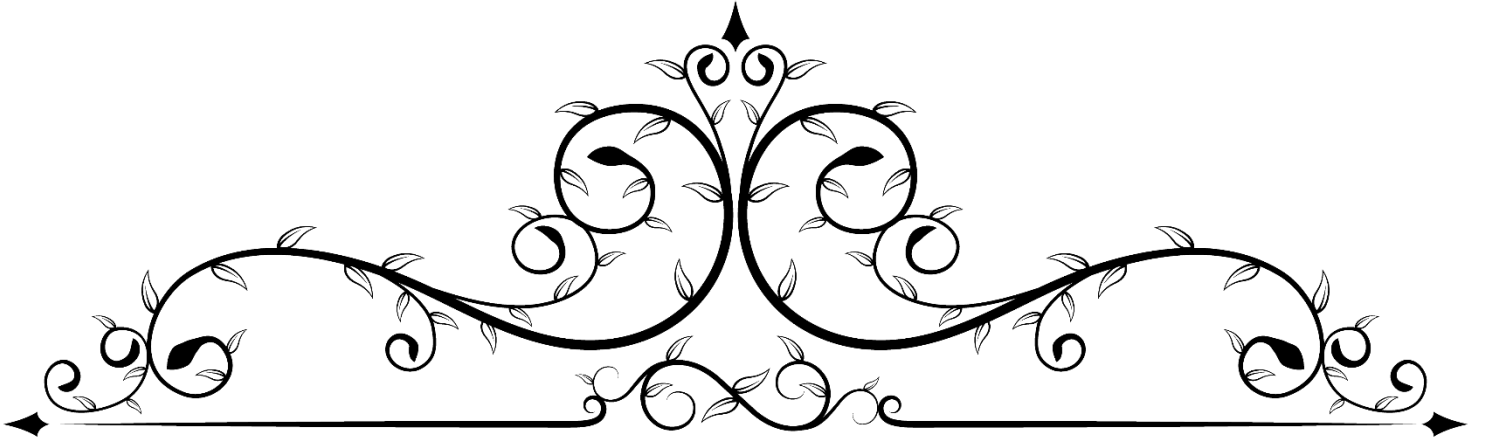
4-5-3. المجال المكاني: متوسطة و ارم عبد القادر الحامة بلدية القصور برج بوعريج



الفصل الخامس: عرض وتحليل

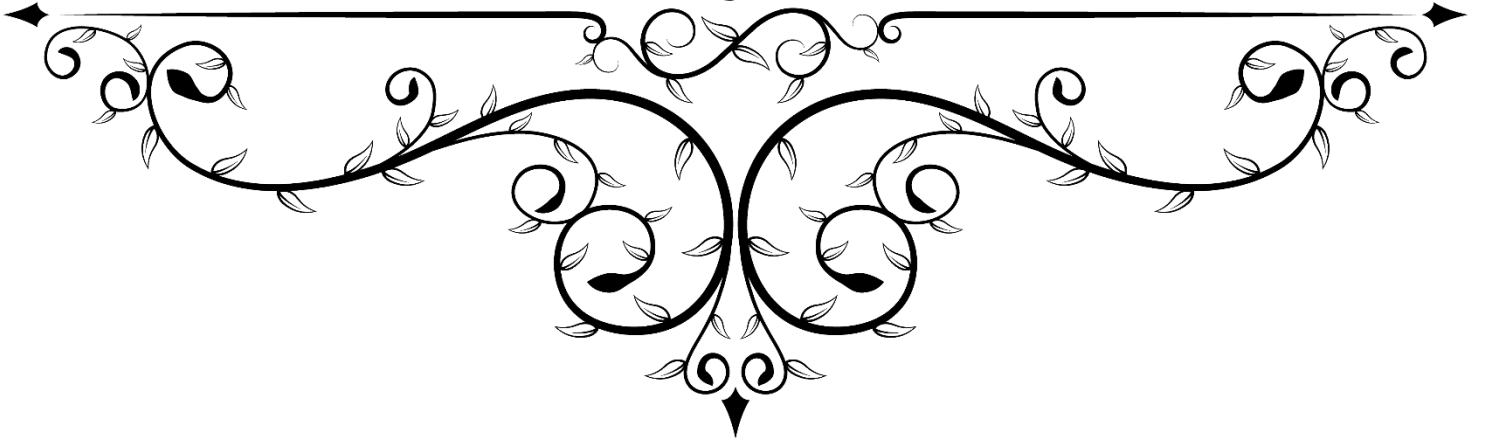
ومناقشة النتائج





الفصل السادس: الاستنتاجات

والاقتراحات



6-1- الاستنتاج العام :

ان التربية البدنية والرياضية بوجه عام هي عملية تربية واجتماعيه وإنسانية تتناول الانسان كموضوع أساسي لها، ومنه فإن التفاعل الاجتماعي و بناء علاقات اجتماعية يعتبر عنصراً هاماً في هذه العملية، حيث أن نجاح أنماط التفاعل المختلفة وكيفية التحكم فيها بين التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية يلعب دوراً مهماً في انجاح تكوين هذه العلاقات .

وبما أن التربية البدنية والرياضية هي عملية تربية تعمل على تنمية القدرات الحركية و المهارية و العقلية عند التلاميذ إضافة الي كونها فضاء مفتوح امامهم لإخراج مكبوتات تهم مما تحويه من العاب، فان لها تأثير مباشر على الحالة النفسية و الاجتماعية ، هذا وأن الثقافة الرياضية المجتمعية تؤثر بشكل مباشر علي الشخص أو التلميذ، كم تلعب النماذج الأسرية دوراً محددًا في اندماج الأبناء في شكل من أشكال الممارسات الرياضية و بالتالي بناء و تطوير العلاقات الاجتماعية.

ومن خلال ما سبق اهددينا الى أن حصة التربية البدنية و الرياضية لها فاعلية في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ (الطور المتوسط). ، وأنه من خلالها يستطيعون تحقيق التفاعل الاجتماعي و بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم فالتربية البدنية و الرياضية بما تحويه من ألعاب تهدف إلى خلق روح التعاون و توطيد العلاقات بين التلاميذ و تسهل عملية الاتصال و فيما بينهم و تعتبر مجالاً خصباً لترسيخ الصفات الخلقية و الحميدة ، ومن هذا فان التربية البدنية و الرياضية بوجه عام هي عملية تربية واجتماعية حساسة وفعالة في انجاح تطوير التفاعل الاجتماعي و بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

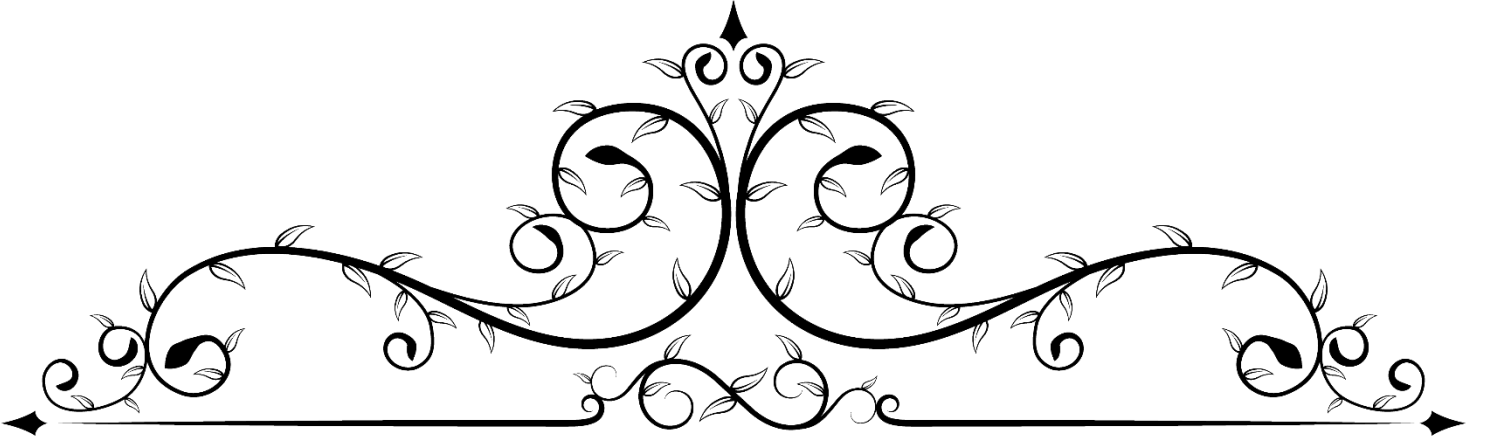
إن الدرس المهم الذي نخرج به هنا هو استغلال والوقوف على تدعيم وتفعيل دور حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير الاجتماعي الايجابي على التلاميذ وأن يأخذ المتخصصين والمسؤولين من أساتذة وغيرهم بعين الاعتبار الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية والعمل على توعية الأسر ومكونات المجتمع بأهميتها ومساهمتها في بناء مجتمع تسوده قيم الاخاء والتعاون والمنافسة الشريفة.

6-2- الاقتراحات و فرضيات مستقبلية:

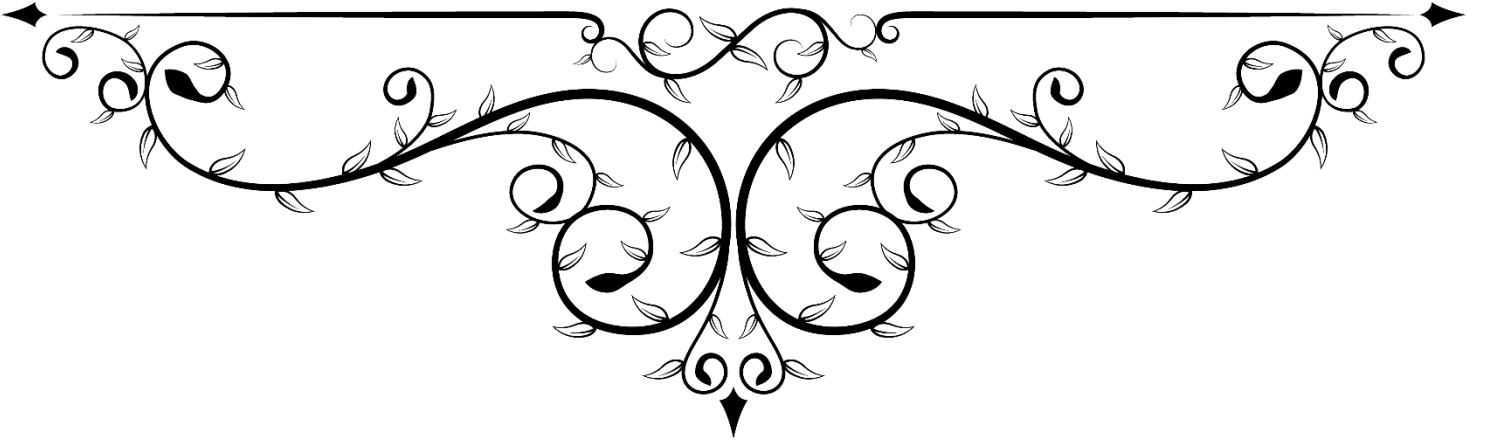
من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الموضوع وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح ما يلي :

- تمديد وقت الحصة إلى وقت أطول
- تحديد الفترة الصباحية للحصة بدلاً من المسائية
- من الأحسن أن عدد التلاميذ لا يتجاوز ال 12 فرد لكل جنس
- الاهتمام بالألعاب الجماعية بصفة كبيرة.
- تشجيع العلاقات الجيدة بين التلاميذ و المساهمة في خلقها و تطويرها.

- اهتمام بمادة التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الأخرى لما لها من أهمية اجتماعية, معرفية ,ثقافية و صحية....

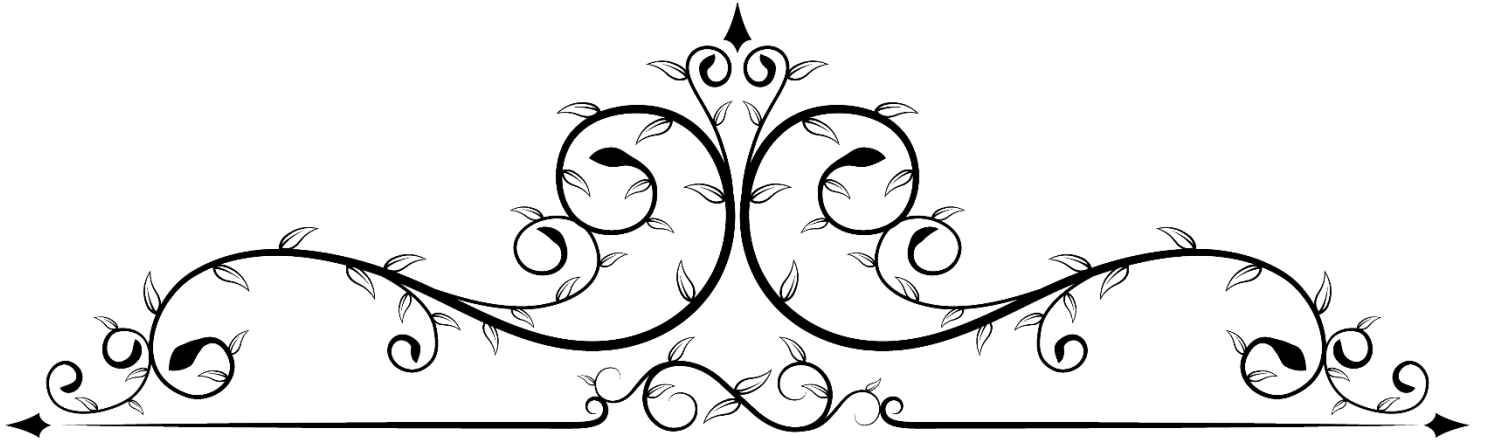


قائمة المراجع

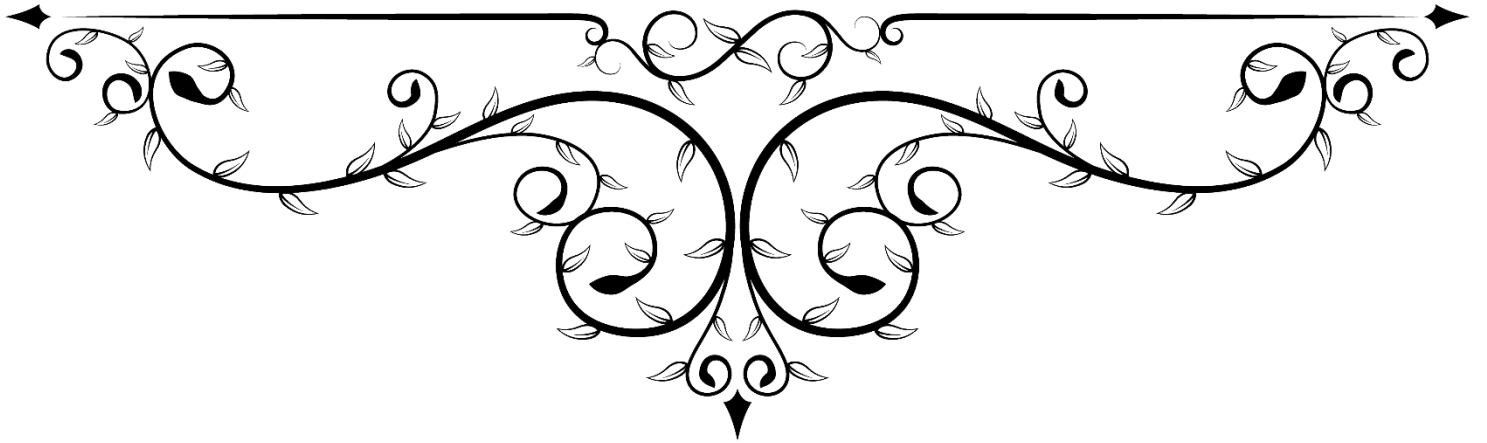


- 1- إبراهيم رحمة : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2008 ، ص 89 .
- 2- مالك محول : علم نفس الطفولة و المراهقة ، ط 8 ، منشورات جامعة دمشق ، 2002 ، ص 90
- 3- محمد الحمامي ، أنور الخولي : أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000 ، ص 20 .
- 4- محمد بقدي : مذكرة ماستر ، ممارسة النشاط البدني و الرياضي و دوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، جامعة شلف .
- 5- محمد بقدي : مرجع سابق، ص 41. الدكتور الزيود: الشباب و القيم في عالم المتغير ، دار الشروق بالأردن ، 2002 ص 08 .
- 6- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط 1 ، دار المعارف ، القاهرة ، 2004 ، ص 121 .
- 7- محمود أحمد سيد : مشكلات النظام التربوي العربي ، ط 1 ، دمشق ، 2002 ، ص 100 .
- 8- امين أنور الخولي : طالب الكفاءة التربوية مؤسسة الشرفة للطباعة ، بيروت ، 1980 ، ص 122 .
- 9- تركي رابح : المنهاج في علوم التربية و علم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 19.
- 10- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النشر، القاهرة، 1990، ص 20.
- 11- أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، بدون ط ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 2001 ، ص 22 .
- 12- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات ، دار المكتبة الجامعية ، مصر ، 1082 ص 10 .
- 13- ابراهيم عبد الهادي المليجي: تنظيم المجتمع بين النظرية والتطبيق، رؤية واقعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 127 .
- 14- أمين أنور الخولي : طالب الكفاءة التربوية مؤسسة الشرفة للطباعة ، بيروت ، 1980 ، ص 122.

- 15- بن يخلف أحمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي وانعكاساتها على طرق التدريب في التعليم الثانوي، دار النشر، 2001 .
- 16- عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي : نظريات و تطبيقات ، ط 2 ، دار الكتب الجامعية ، مصر ، 1992 ، ص 11 .
- 17- على يحي المنصور : الثقافة و الرياضة ، الجزء الاول ، ط 1 ، مصر ، سنة 2009 ، ص 200
- 18- كمال ايت منصور و رابح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003، ص 18 .



الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية الرياضية
قسم التربية الحركية

استمارة استبيان

استمارة موجهة إلى تلاميذ الطور المتوسط إكمالهم وارم عبد القادر بلدية القصور برج بوعريريج
في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في التربية البدنية والرياضية فرع التربية الحركية
تحت عنوان:

"دور النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط "
نرجو من سيادتكم المحترمة المساهمة في الإجابة على الأسئلة بكل صراحة وموضوعية علما أن إجاباتكم
ستبقى سرية و تستعمل لأغراض علمية بحتة .

- تحت إشراف:
أ.د. بن ميصرة عبدالرحمان

- من إعداد الطلبة :
مسعودان العياشي.

ملاحظة:ضع علامة(x) في الإجابة المناسبة

السنة الجامعية: 2019 - 2020 م

الرقم	الفقرة	غالبا	أحيانا	ابدا
-1	هل تتعاون مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟			
-2	هل تتعاون مع زملائك لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية بشكل جماعي ؟			
-3	هل تطلب المساعدة من زملائك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟			
-4	هل تنظم جهدك مع زملائك حتى نهاية العمل أثناء القيام بالنشاط البدني و الرياضي في الحصة ؟			
-5	هل تلجأ إلى حل الخلافات التي تحدث مع زملائك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟			
-6	هل تتعامل مع نوعيات مختلفة من الزملاء أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟			

الرقم	الفقرة	غالبا	أحيانا	ابدا
1-	هل تقوم مع زملائك بإجراءات مسابقات لبعث التنافس بينكم ؟			
2-	هل تحب أن تتنافس من أجل فرض مهارتك و حب الظهور بين التلاميذ ؟			
3-	هل التنافس الشريف هو الغالب على الحصة ؟			
4-	هل تحاول مع زملائك التغلب على الجماعات أخرى بشتى الطرق أثناء المنافسات الرياضية ؟			
5-	هل ترى أن المنافسة وسيلة مثلى و رئيسية للوصول إلى النجاح و التفوق ؟			
6-	هل تعتبر نجاحك أو نجاح زميلك أثناء المنافسة هو نجاح للمجموعة ؟			

الرقم	العبرة	غالبًا	أحيانًا	أبداً
1-	هل ترى أن قيم التعاون و التسامح و الإخاء تسهم في بناء روح الجماعة من خلال التجربة الجماعية ؟			
2-	هل ترى أن من الواجب التضامن مع الآخرين في أعمال تعاونية ؟			
3-	هل ترى أنه من الواجب العمل بأسلوب جماعي من أجل أن تتم المنجزات و تحل المشكلات مع تحمل مسؤولية الجماعة ؟			
4-	هل تقوم بالمشاركة و المبادرة في الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟			
5-	هل ترى أنه من الواجب الاهتمام بمصلحة الجماعة و منحهم الحب عن طريق العمل و التضحية في سبيلهم؟			
6-	هل ترى أنه من الواجب الشعور بالانتماء و الاندماج في الجماعة و عدم الميل إلى العزلة ؟			